التحول الرقمي للصحف المسائية وعلاقته بانقرائية الجمهور لها دراسة ميدانية

فاطمة الزهراء محمد رضا حجازي
باحثة ماجستير بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق
أ.م.د/ انتصار محمد السيد سالم
استاذ الصحافة المساعد- قسم العلوم الاجتماعية والإعلام- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق
د/ عبده رمضان الصادق صقر
مدرس الصحافة- قسم العلوم الاجتماعية والإعلام- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر- العدد الأول- مسلسل العدد (٢٣) - يناير ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

التحول الرقمي للصحف المسائية وعلاقته بانقرائية الجمهور لها دراسة ميدانية

أ.م.د/ انتصار محمد السيد سالم
استاذ الصحافة المساعد– قسم العلوم الاجتماعية والإعلام– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

د/ عبده رمضان الصادق صقر
مدرس الصحافة– قسم العلوم الاجتماعية والإعلام– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

فاطمة الزهراء محمد رضا حجازي
باحثة ماجستير بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

تاريخ رفع البحث: ٢٤–١٠–٢٠٢٣م **تاريخ تحكيم البحث:** ٣١–١٠–٢٠٢٣م
تاريخ مراجعة البحث: ٧–١١–٢٠٢٣م **تاريخ نشر البحث:** ٧–١–٢٠٢٤م

الملخص:

تحمل الدراسة عنوان: "التحول الرقمي للصحف المسائية وعلاقته بانقرائية الجمهور لها"، **وتسعى إلى التحقق من الهدف الرئيسي التالي:** دراسة أثر التحول الرقمي للصحف المسائية المصرية عينة الدراسة على انقرائية الجمهور المصري لها، **وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية**، التي تعتمد على الوصف سبيلاً للوصول إلى الحقائق العلمية، من خلال وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، **وتقوم على استخدام منهج المسح الإعلامي**، إذ يعتمد المنهج الوصفي غالباً على الأبحاث المسحية، ويجعله ذلك أكثر استخداماً في الدراسات الإعلامية والسياسية، بالاعتماد على استطلاعات الرأي وغيرها من أساليب المسح.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

- أن التحول الرقمي للصحف المسائية أثّر بدرجة كبيرة على نسبة عريضة من عيّنة الدراسة تُقدّر بـ ٦٧.٣٣%، ممن عقدوا النية لمتابعة المواقع الإلكترونية لتلك الصحف.
- جاء دافع **(تكوين وجهة نظر نحو الأحداث)** في المرتبة الأولى لدوافع متابعة عينة الدراسة للمواقع الالكترونية، حيث جاء الاتجاه العام موافق على هذا الدافع بمتوسط حسابي ٢.٨٩٧٨ ووزن نسبي ٩٦.٥٨، وجاءت نسبة الموافقة على هذا الدافع بنسبة ٩١.٣٣%، في حين أشارت نسبة ٧.١١% أنهم محايدون تجاه هذا الدافع، فيما أشارت نسبة ١.٥٦% أنه ليس هو دافعهم للتعرض للمواقع الالكترونية للصحف، مقابل دافع **(الحصول على بيانات دقيقة في موضوع ما)** في المرتبة الخامسة والأخيرة، وكان الاتجاه العام موافق أيضاً بمتوسط حسابي ٢.٣٤٢٢ ووزن نسبي ٧٨.٠٧، وجاءت نسبة الموافقة على الدافع بنسبة ٣٦.٠٠%، وأشارت نسبة ٦٢.٢٢% أنهم محايدون تجاه الدافع، وأشارت نسبة ١.٧٨% أن

الحصول على بيانات دقيقة في موضوع ما ليس هو غرضهم لمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية.

- جاء ترتيب جريدة المساء في المرتبة الأولى وفقاً لجمهور الدراسة من حيث الحرص على المتابعة بما نسبته ٦٦.٤٤%، وتلتها الأهرام المسائي بما نسبته ٣٢.٨٨%.
- أن أكثر من نصف المبحوثين ممن أجابوا على أسئلة الاستبانة يثقون بدرجة متوسطة في المضامين الإخبارية لمواقع الصحف المسائية التي يقرؤونها بما نسبته ٥١.٥٦% من عيّنة الدراسة، بينما يثق ٤٦.٠٠% بدرجة كبيرة في تلك المضامين، في مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ٢.٤٤% ممن يثقون بدرجة ضعيفة بها.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، الصحف المسائية، انقرائية الجمهور.

Abstract

The study is titled: "Digital Transformation of Evening Newspapers and its Relationship with Audience Engagement." Its primary objective is to investigate the impact of digital transformation on Egyptian evening newspapers, the sample of the study, on the readership engagement of the Egyptian public.

This research falls within the descriptive studies category, which relies on description as means to access scientific facts by outlining scientific phenomena and the surrounding circumstances. The study utilizes the media survey method, as descriptive methods often lean on survey research. This method finds extensive use in media and political studies, relying on opinion polls and other survey techniques.

The study has yielded several key findings, among the most noteworthy are:

- The digital transformation of evening newspapers significantly influenced a substantial portion of the study sample, estimated at 67.33%, who expressed an intention to follow the electronic platforms of these newspapers.
- The primary motive for the study sample to follow electronic platforms was the formation of perspectives toward events, ranking first with an average of 2.8978 and a relative weight of 96.58. The general inclination toward this motive was in agreement, with a percentage of 91.33%, while 7.11% indicated neutrality, and 1.56% stated that it was not their motivation for accessing electronic newspaper sites. In contrast, the motive of obtaining accurate data on a specific topic ranked fifth and last. The overall agreement was also affirmative, with an average of 2.3422 and a relative weight of 78.07. The approval rate for this motive was 36.00%, 62.22% expressed

neutrality, and 1.78% indicated that obtaining accurate data on a topic was not their purpose for following electronic newspaper sites.

- Al-Masaa newspaper ranked first in terms of audience interest, with 66.44% of the study sample expressing a keen interest in following it, followed by Al-Ahram Al-Masaai with a percentage of 32.88%.
- More than half of the respondents who answered the survey questions demonstrated a moderate level of trust in the news content of the evening newspaper websites they read, constituting 51.56% of the study sample. Meanwhile, 46.00% expressed a high level of trust in these contents, and a small percentage not exceeding 2.44% showed low trust in them.

Keywords: digital transformation, evening newspapers, audience readability.

مقدمة الدراسة:

يشهد العصر الحاضر ثورة معلومات هائلة اعتماداً على شبكة الإنترنت، وكان نتيجة منطقية لتلك النهضة ظهور ما اصطلح على تسميته في أغلب الأدبيات المتخصصة بالإعلام الإلكتروني، أو الإعلام الرقمي اعتماداً على التكنولوجيا الرقمية الحديثة، ومتمثلاً في البوابات والمواقع الإخبارية التي كادت أو استطاعت بالفعل في حالات متعددة داخل مصر وخارجها أن تأخذ مكان الجريدة الورقية وتحيلها إلى الاختفاء، لما تتميز به تلك المواقع من جدّة وتفاعلية، وقدرة على التصحيح والمتابعة، ومد الأخبار وغيرها من المضامين الصحفية بالصور ومقاطع الفيديو ونحو ذلك من التحديثات المستمرة التي يصعب تواجدها في الصحافة التقليدية.

ودفع التراجع الملحوظ في إقبال الجماهير نحو الصحف المسائية في مصر إلى قيام الهيئة الوطنية للصحافة في شهر يوليو من العام ٢٠٢١ باتخاذ قراراً بوقف إصدار تلك الصحف ورقياً بشكل نهائي وتحويلها جميعاً إلى منصات إلكترونية، وأرجع عدداً من القائمين على مهنة الصحافة السبب في ذلك إلى غياب شعبية تلك الصحف في السنوات الأخيرة وعدم قدرتها على الصمود أمام التطور الهائل في الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى تكاليف الطباعة والتوزيع وغير ذلك من الأعباء المادية، في مقابل ندرة المحتوى الإعلاني والافتقار إلى مصادر التمويل اللازمة لاستمرارية تلك الصحف، أدت تلك الأسباب مجتمِعة إلى قلة التوزيع وتراجع مكانة الصحافة الورقية عموماً في الآونة الأخيرة[١] في حين ازدادت الصحافة الإلكترونية تقدماً يوماً بعد يوم وازداد إقبال الجماهير عليها بسبب طبيعة تلك المواقع الآخذة في الانتشار والتطور، خاصة في ظل برامج وتقنيات التصميم الحديثة التي تحقق عوامل الجذب لزيادة مقروئية الجمهور لمواقع تلك الصحف.

والتحول الرقمي للصحف ليس وحده الدليل على تراجع مكانة تلك المطبوعات بين القراء، ولاسيما الجمهور المصري الذي هو عيّنة الدراسة الحالية، فمن مظاهر ذلك التراجع أيضاً التوقف عن الصدور في كثير من الحالات أو دمج عدد من المطبوعات في مطبوعة واحدة تحت اسمٍ واحد، فمن أمثلة ذلك قرار الهيئة الوطنية للصحافة يوم ٢٦ مايو من العام ٢٠٢٢ بدمج مجلتي الكواكب وطبيبك الخاص في مجلة حواء، عن مؤسسة دار الهلال، مع إنشاء موقع إلكتروني مستقل لكل منها على حدة(٢).

يحيلنا ذلك إلى ما أشرنا إليه في البداية من غلبة الطابع الإلكتروني على الطابع الورقي فيما يتعلق بمقروئية أغلب جماهير تلك الصحف والمجلات، وليس أدل على ذلك من انخفاض أرقام التوزيع وغياب المُعلنين كما أسلفنا. وإذا كُنا بصدد الحديث عن الصحف المسائية المصرية في السنوات الأخيرة وكيف صار مآلها مؤخراً إلى مواقع إلكترونية بعد قرار وقف إصدارها ورقياً، فعلينا معرفة تاريخ تلك الصحف وكيف بدأت، وعرفت مصر الصحافة المسائية منذ عهد بعيد، ولعل من أقدم الصحف المسائية المصرية جريدة المقطم المسائية التي نشأت عام ١٨٨٩، وتوقفت عقب ثورة ١٩٥٢، بالإضافة إلى البلاغ المسائية، التي توقفت عن الصدور عام ١٩٥٣، والزمان المسائية التي توقفت عام ١٩٥٤(٣)، واستمرت بعض الصحف المسائية في الصدور، وظهرت أخرى غيرها في وقتٍ لاحق، إلا أنه لم يبق منها حتى يوم صدور قرار الهيئة الوطنية للصحافة إلا ثلاث صحف فقط، وهي الأهرام المسائي، التي كانت تصدر عن مؤسسة الأهرام، والمساء عن مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر، والأخبار المسائي عن مؤسسة أخبار اليوم، وتسعى الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على طرق وأساليب تيسير عملية قراءة ما تتناوله مواقع الصحف المسائية من مضامين فيما يُعرف اصطلاحاً بمقروئية الصحف، وتتناول استجابة الجمهور تجاه المادة الإخبارية على المواقع الإلكترونية للصحف المسائية عيّنة الدراسة؛ متمثلة في موقع الأهرام المسائي، وموقع المساء، في سبيل معرفة سبل تيسير مقروئيتهما، ومحاولة تفادي ما قد يعيق أو يعسِّر عملية القراءة.

وتعتمد الدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والتي تتشكل وفقاً لعدد من المتغيرات الأساسية التي تتكون منها النظرية، متمثلة في الأداء والجُهد المتوقعَين، العوامل الاجتماعية، وطواعية الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، وهي العوامل الأساسية التي وضعها Venkatesh وزملائه عند اقتراح النظرية عام ٢٠٠٣(٤)، مع أخذ العوامل الديموغرافية في الاعتبار، متمثلة في خصائص وسمات الأفراد عيّنة الدراسة وفقاً للنوع والعُمر والخبرة المعرفية والخلفية الثقافية والمستوى الاجتماعي والثقافي ونحو ذلك، واتسعت ظاهرة التحول الرقمي لتشمل الكثير من الصحف القومية والخاصة، وقد سعت الباحثة من خلال تلك الدراسة وعبر ما

توصلت إليه من توصيات في ضوء نتائج الاستبانة، إلى بحث سبل تيسير عملية القراءة والوقوف على عوامل مقروئية الجماهير لتلك الصحف في ظل التنافس الشديد بينها.

أولاً: مشكلة الدراسة

تواجه الصحافة الورقية في مصر والعالم العديد من المشكلات التي باتت تهدد استمرار الكثير منها رغم عراقة وأصالة بعضها، مثل عزوف نسبة كبيرة من الجماهير عن متابعة تلك الصحف، ما أدى إلى انخفاض نسبة التوزيع بسبب التطور الهائل في الصحافة الإلكترونية وما تتمتع به من مميزات غير قابلة للتواجد في الصحف الورقية، مثل الجدّة في تتابع الأخبار وإمكانية تعديلها وإتاحة الفرصة للجمهور للتعليق والمشاركة، بالإضافة إلى سهولة إدراج مقاطع الفيديو وغير ذلك من الوسائط المتعددة التي يستحيل تواجدها في الصحف التقليدية، أدى ذلك إلى خسائر فادحة وعجز هائل في إيرادات تلك الصحف، ولاسيما الصحيفتين المسائيتين عيّنة الدراسة: الأهرام المسائي والمساء، مما دفع الهيئة الوطنية للصحافة في مصر في شهر يوليو من العام ٢٠٢١ باتخاذ قراراً بوقف إصدار تلك الصحف بشكل نهائي وتحويلها إلى منصات إلكترونية، وحيث أن هذين الموقعين هما موقعان مستحدثان لم يمضِ الوقت الكثير على إنشائهما، حاولت الباحثة دراسة مدى إقبال الجماهير على استخدامهما ودراسة مدى طواعية قراءة ما يحويان من مضامين إخبارية، في محاولة لتقديم نتيجة تساعد القائمين بالاتصال لتلافي ما قد يواجه الجمهور من إشكالات عند القراءة ومن أجل ضمان تجربة مستخدم جيّدة، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما علاقة التحول الرقمي للصحف المسائية بانقرائية الجمهور لها؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرضها من خلال محورين، هما: أولاً دراسات تناولت التحول الرقمي للصحف، ثانياً دراسات تناولت انقرائية الجمهور لتلك الصحف، من أجل دراستها والوقوف على نتائجها، وقد تم عرض تلك الدراسات وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث للأقدم، كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التحول الرقمي للصحف:

١). دراسة Aleksandra Krstic(٢٠٢٣)[٥] بعنوان: " التحول الرقمي للصحافة والإعلام في صربيا: ما الخطأ الذي حدث؟": هدفت الدراسة لرسم تاريخ موجز للتحول الرقمي لوسائل الإعلام الصربية، وهي دولة أوروبية مرت بمرحلة انتقالية مضطربة على مدى السنوات العشرين الماضية، ورغم محاولات اندماجها بالاتحاد الأوروبي، يُنظر بالشك مؤخراً إلى حقيقة تحويلها لنظام حر نسبيّاً، في ظل انخفاض حرية الصحافة وما تعاني من استقطاب سياسي وإعلامي،

في ضوء هذه الخلفية تناقش الدراسة إشكالات متعددة حول البيئة الإعلامية في ظل تلك الظروف، مثل الانتقال من البث الحكومي إلى البث العام، وإدخال قوانين جديدة لوسائل الإعلام، بالإضافة لعملية خصخصة وسائل الإعلام وكيف يؤثر ذلك كله على مراحل ونتائج البث الرقمي للمحتوى الإعلامي على عكس ما تتمتع به الصحافة الرقمية في الديمقراطيات الراسخة في الغرب، وفي نهاية الدراسة بدا أن التغييرات الرئيسية في تاريخ التحول الديمقراطي في صربيا على مدى العشرين عاماً الماضية، والتي تمثلت في الافتقار إلى المسؤولية والمصداقية، قد أثرت على نتائج التحول الرقمي للصحافة في تلك البلاد، حيث تحول الانتقال للبث العام وسنّ التشريعات الجديدة لوسائل الإعلام وغير ذلك من الإجراءات التي كان يُنظر إليها على أنها أهداف هامة لتحسين وسائل الإعلام والصحافة، تحول كل ذلك إلى عمليات طويلة ومرهقة مع سوق مدمَر ووسائل الإعلام ضعيفة وصحفيين يتقاضون رواتب منخفضة، في مثل هذه الظروف كان يجب أن يعني التحول الرقمي أولاً بضمان الاستقلال عن الرؤية السياسية التي تسعى الدولة إلى إظهارها والاحتفاء بها، وبعد ذلك تأتي الإجراءات الإصلاحية التي تسعى إلى القيام بها.

٢). دراسة **Nick Mathews, Valerie B ´elair-Gagnon, Matt Carlson(٢٠٢٣)**[٦] **بعنوان: "لماذا نترك الصحافة؟ نصيحة الصحفيين السابقين كطريقة لاستعادة السيطرة"**: استخدمت تلك الدراسة تحليلاً نصياً لمقالات عدد من المهنيين الذين تركوا مهنة الصحافة مؤخراً من مستخدمي مواقع LinkedIn وMedium خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٣ إلى ديسمبر ٢٠٢٠، يتناولون على الموقعين عن تجاربهم المهنية وأسباب تركهم مهنة الصحافة في السنوات الأخيرة، وما كانوا يجابهون من ضغوط أدت إلى انفصالهم عن بيئة العمل، منها عدم قدرتهم على مواكبة التطور المطرد في مهنة الصحافة، والضغوط المستمرة الناشئة عن التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي للصحف التي كانوا يعملون بها، أدى كل ذلك إلى فجوة هائلة بين قدراتهم المهنية وبين ما هو مطلوب، ودفع معظمهم إلى ترك العمل نظراً لشعورهم بالعجز عن مواكبة التطور في تلك الصناعة.

٣). **دراسة محمود أحمد عبد القادر(٢٠٢٣)**[٧] **بعنوان: "نحو إصلاح تشريعي يكفل حقوق الإعلاميين في ظل التحول الرقمي لوسائل الإعلام (مصر نموذجاً)"**: تهدف الدراسة أولاً إلى تسليط الضوء على أهمية تشريع قوانين تكفل للعاملين بمهنة الصحافة حقوقهم في ظل التوجه المتسارع نحو التحول الرقمي لوسائل الإعلام، في ظل غياب التشريعات اللازمة التي تجرّم مثلاً منع الصحفيين من التغطية الإعلامية لبعض الأحداث، وغير ذلك من الفجوات التي أغفلها مشروعيّ القانونين المقدمين من الحكومة المصرية إلى مجلس النواب عام ٢٠١٦، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل النصوص القانونية ذات الصلة بموضوع الدراسة من

أجل بيان أوجه القصور مع الحرص على بيان رأي الفقيه القانوني في المسألة، واتضح من نتائج الدراسة – إلى جانب عدد من النتائج الأخرى – اعتراف القانون رقم ١٨٠ من عام ٢٠١٨ بحق صحفيي المواقع الإخبارية في تقنين أوضاعهم في ظل التحول الرقمي.

٤). دراسة مهيرة عماد فتحي محمد السباعي(2022)[٨] بعنوان: "تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠": وضعت الباحثة أهدافاً تحليلية وأخرى ميدانية للدراسة، أما التحليلية فمن أهمها رصد وتحليل أطروحات التحول الرقمي في مختلف المجالات، ورصد الأدوار الإيجابية والسلبية للقوى الفاعلة تجاه عملية التحول الرقمي، ورصد الأطر المرجعية التي ارتكزت عليها خطابات الصحف عيّنة الدراسة تجاه التحول الرقمي، وأما الأهداف الميدانية للدراسة تتمثل في دراسة دور الصحف الإلكترونية في تكوين وعي واتجاهات الجمهور المصري تجاه عملية التحول الرقمي الآخذة في التحقق، والتعرف على مدى تقييم الجمهور المصري لعمليات التغطية الإلكترونية وظاهرة التحول الرقمي في مصر، وبعد إجراء دراسة استطلاعية على عيّنة من الصحف المصرية، استنتجت الباحثة ما يلي:

- أفردت جميع الصحف عيّنة الدراسة مساحات كبيرة لرصد ظاهرة التحول الرقمي، وأرجعت السبب في ذلك لأهمية المشروع على المستوى المحلي والعالمي وعِظَم تأثيره اجتماعياً واقتصادياً فيما بعد.
- تناولت تلك الصحف عملية التحول الرقمي عبر جميع الفنون التحريرية، من أخبار إلى تحقيقات وتقارير إخبارية وقصص خبرية ومقالات رأي ونحو ذلك.

٥). دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح (٢٠٢٢)[٩] بعنوان: "الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي: دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر": وهي دراسة تحليلية كيفية تعتمد على أداة تحليل النص من أجل جمع المعلومات الهامة الكامنة داخل النصوص واستقراء الرسائل الرئيسية عبر المزج بين سياق النص وتفسيره، واعتمدت الباحثة على نظرية خطاب ما وراء الصحافة التي طرحها Matt Carlson عام ٢٠١٦ باعتبارها وسيلة فعالة لدراسة مدى السُلطة الثقافية للصحافة عبر الربط بين المعاني النظرية من جهة والممارسات الصحفية من جهة أخرى، وهو خطاب معياري يشارك فيه القائمون على مهنة الصحافة كل حسب ما توصل إليه من قناعات، وهدفت الباحثة أساساً إلى رصد الأطروحات المفسرة لإغلاق الصحف الورقية ودراسة أسبابها ونتائجها عبر تحليل عدد ٢٢٠ نصّاً منشوراً يتناول بِنية خطاب ما وراء الصحافة نحو التحول الرقمي، ورصد تصورات الهوية المهنية للقائمين بالاتصال في سياق هذا التحول، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها:

- إثارة حالة من الترقب نحو مستقبل المهنة لا يخلُ من مشاعر الخوف والإحباط.

- دارت النقاشات حول جدلية اختفاء الصحف المطبوعة نهائياً في المستقبل القريب.
- أخذ الأمر شكلاً من الصراع المهني والصراع الاقتصادي والثقافي في إطار الصراع من أجل البقاء ويؤدي ذلك إلى إعادة النظر نحو تصورات الهوية المهنية وما يتضمنه ذلك من ضرورة إعادة تعريف الممارسات والحدود.
- اتخذ الأمر شكلاً آخر من القلق بخصوص مستقبل المهنة، تمثل في تصورات القائمين بالاتصال نحو ماهية الصحافة والعمل الصحفي في حد ذاته، وكذلك غياب أخلاقيات المهنة في سبيل تحقيق أكبر قدر من الانتشار متمثلاً في السعي المستمر لزيادة أعداد مشاهدات المحتوى وزيارة الموقع بغض النظر عما يقدم من مضامين.

٦). دراسة غادة شكري محمود(٢٠٢٢)[١٠] بعنوان: "اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحو التحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد الإعلام": هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين سهولة الاستخدام والاستفادة المدركة لدى طلاب أقسام الصحافة لدراسة مدى فاعلية تطبيقات التحول الرقمي، كما هدفت إلى قياس مدى رضا طلاب أقسام الصحافة عن جودة الخدمات الموجهة لهم، بالإضافة إلى البحث عن أسباب قصور الخدمات، لعلاج ذلك القصور عن طريق تطبيق مبادئ الجودة الشاملة، وتهدف أيضاً إلى تقييم وتحليل مدى فاعلية البرامج الدراسية والكشف عن مَواطن الجودة والخلل في أنشطة التعليم والتعلم وكذلك التعرف على درجة الاختلاف بين اتجاهات طلاب قسم الصحافة نحو برامج التدريب الإعلامي ومدى استفادتهم منها عملياً، وتعد من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بشقّيه الوصفي والتحليلي، وقد استخدمت نموذج قبول التكنولوجيا TAM كمدخل نظري لفهم مدى تقبُّل الجمهور للتكنولوجيا، حيث قدّم Davis ذلك النموذج لأول مرّة عام ١٩٨٩، وجاءت النتائج بالتوجه الإيجابي لطلاب الصحافة في كليات وأقسام الإعلام عيّنة الدراسة نحو الاستفادة المتحققة من التحول الرقمي للصحف الإلكترونية.

٧). دراسة طارق عبد الرؤوف مرعي عارف(٢٠٢٢)[١١] بعنوان: "متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية المصرية": هدف الباحث خلال تلك الدراسة إلى معرفة واقع التحول الرقمي بالمؤسسات الصحفية المصرية، وما اتخذته تلك المؤسسات من إجراءات لمواكبة الثورة التكنولوجية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت نظرية الاندماج الإعلامي، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي عن طريق أداتي المقابلة المتعمقة والملاحظة بالمشاركة، وشملت عينة الدراسة ٢٦ من القيادات الصحفية ممثلة في رؤساء مجالس الإدارة ورؤساء التحرير ورؤساء التحرير التنفيذيين ومديري التحرير ومديري القطاعات الإدارية، وكذلك الخبراء

من الأكاديميين والفنيين في مجالي الإعلام والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وشمل مجتمع الدراسة عدد ١٢ مؤسسة صحفية مصرية، ومن نتائج الدراسة:

- اتفاق قيادات المؤسسات الصحفية عينة الدراسة من خبراء التحول الرقمي أن التكيف مع الرقمنة في ظل التطور التكنولوجي لم يعد ترفاً، إنما أصبح ضرورة لضمان بقاء هذه المؤسسات.
- اتفاق قيادات المؤسسات الصحفية وخبراء التحول الرقمي، على ضرورة وضع استراتيجية متكاملة لتدريب الصحفيين الجدد داخل كل مؤسسة ومن أجل تأهيل العاملين بها للقيام بالوظائف الرقمية الجديدة التي لم تكن موجودة قبل ذلك، لتقديم معالجات صحفية أكثر عمقاً مثل استخدام الرسومات المتحركة والمؤثرات الصوتية، وبرامج التلوين، والفيديو، والجرافيك.
- ملاحظة أن جميع المؤسسات الصحفية عينة الدراسة تعاني من فجوة رقمية متمثلة في افتقار بعض العاملين بها سواء من الصحفيين أو الإداريين للمهارات الرقمية المطلوبة.

٨). دراسة **Susanne Kirchhoff(٢٠٢٢)**[١٢] **بعنوان: "استجابة تعليم الصحافة لتحديات التحول الرقمي: تحليل استباقي لبرامج التدريب والتعليم في مجال الصحافة"**: تناقش الدراسة كيف تعتمد المؤسسات التعليمية على خطاب تعليم الصحافة، وكيف تكيف برامجها من أجل الاستجابة للمتطلبات العملية للصحافة المهنية في العصر الرقمي، وما هي المهارات والمعرفة الهامة لتعليم الصحافة مع مواكبة التحول الرقمي، وتتضمن دراسة الحالة تحليلاً شاملاً لمحتوى سبعة وستين برنامجًا وعدد ١٨١٨ دورة فردية، بالإضافة إلى مقابلات موجهة مع عدد تسعة وعشرين من القائمين بالاتصال ومعلمي الصحافة حول الوضع الراهن ومواجهة تحديات التعليم الصحفي، وتُظهر النتائج أن رقمنة الصحافة صارت مدمجة بالكامل بمناهج التعليم وأن المُعلمين على دراية نظرياً بها في كل من الخطاب التربوي والعمل الصحفي، ومع ذلك تشير النتائج إلى فجوات الابتكار من حيث التطبيق لتدريس موضوعات معينة، وتشير لأسباب تأخر ممارسة التعليم عن الخطاب التربوي.

٩). دراسة **محمد عبد الفتاح عوض(٢٠٢٢)**[١٣] **بعنوان: "العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية المصرية في العصر الرقمي"**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية ودراسة التحديات والمشكلات التي تواجههم في العصر الرقمي، ودراسة المقترحات لمواجهة تلك التحديات، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كوسيلة لجمع البيانات الأولية من عيّنة القائمين بالاتصال من مؤسستيّ أخبار اليوم والوطن الصحفيتين، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: جاءت أهم العوامل المؤثرة في منتِج الرسالة الاعلامية "أي القائم بالاتصال"

في المؤسسات الصحفية: انخفاض موارد المؤسسات الصحفية من الإعلانات وتراجع دعم الحكومة، مما دعا المؤسسات الصحفية إلى تخفيض المصروفات والأجور والتكلفة، بالإضافة لضعف التأهيل والتدريب المهني للكوادر البشرية على التقنيات الحديثة في العمل الصحفي، وغياب الرضا الوظيفي بين العاملين، ومقاومة التحول التكنولوجي وعدم القدرة على مسايرة ذلك التحول، وغياب التأهيل والتدريب للكوادر البشرية على الأشكال والأنماط الصحفية الجديدة، وجاءت أهم مقترحات الدراسة بضرورة تعديل التشريعات بما يسمح بتحول المؤسسات الصحفية إلى شركات مساهمة لضمان توفير موارد دعم إضافية، وتقليص عدد العاملين، وتطوير مهارات العاملين لتناسب العصر الرقمي ومستجداته بشكل دائم، والتأهيل المستمر لصقل المواهب وزيادة المهارات، وضرورة التحول إلى التحرير الإلكتروني للإصدارات الرقمية، والتحول إلى أساليب ومدارس الإخراج الحديثة التي تناسب القارئ الجديد، والتي تعتمد على البرمجيات الحديثة في مجالات الإخراج والتصميم.

١٠). دراسة محمد عطية الفرحاتي(٢٠٢١)[١٤] بعنوان: "معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية": هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المؤسسات الصحفية العامة، عبر دراسة معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وبعد الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتحليلها إحصائيا، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها وجود عدد من المعوقات المالية والإدارية والتنظيمية، تمثلت في ارتفاع أسعار بعض الأجهزة والمعدات والبرمجيات الإلكترونية، وقلة المخصصات المالية لبرامج التدريب في مجال الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية، كذلك الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، وغياب التخطيط الاستراتيجي، حيث أن الهياكل التنظيمية الحالية لا تتوافق مع متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى معوقات تتعلق بالإمكانات البشرية، تمثلت في وجود مقاومة من بعض العاملين للتحول نحو الإدارة الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة استراتيجية محددة الزمن لعملية التحول الرقمي للمؤسسات، ومشاركة القطاع الخاص في الاستثمار والتمويل لضمان تحسين البنية التحتية للشبكات، وأخيراً إنشاء معهد متطور للتدريب العاملين بالمؤسسات الصحفية على التقنيات الحديثة.

١١). دراسة Pelin Vardarlier, Mehtap Ozsahin(٢٠٢١)[١٥] بعنوان: "التحول الرقمي لإدارة الموارد البشرية: تأثير أداء وسائل التواصل الاجتماعي": تهدف الدراسة إلى فحص أدوات وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة لإدارة الموارد البشرية ودراسة تأثير استخدام

وسائل التواصل الاجتماعي لهذا الغرض، وتم إجراء الاستطلاع على مديري الموارد البشرية لـ ١٢٢ شركة تركية، حيث تم تحليل البيانات التي حصلت الباحثتان عليها من ١٢٢ مديرًا لإدارة الموارد البشرية عبر برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 21.00، وتم إجراء التحليلات الوصفية وتحليل العوامل وتحليل الموثوقية وتحليل الارتباط، واختبار العلاقات المقترحة من خلال تحليلات الانحدار، وأظهرت النتائج أن مديري إدارة الموارد البشرية يستخدمون أدوات الوسائط الاجتماعية بشكل متكرر لعمليات التوظيف ويحرصون على الإشارة للعلامات التجارية للموظفين، ويفضلون في الغالب تطبيق LinkedIn في جميع عمليات إدارة الموارد البشرية، علاوة على ذلك، تم فحص مسألة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الموارد البشرية في السنوات الأخيرة، ولأن عدد الأبحاث حول هذه المسألة مازال محدوداً، فمن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة التي تتناول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الموارد البشرية وتأثير أدائها؛ في إضافة جديد بهذا الصدد.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت انقرائية الصحف:

١). دراسة فاطمة لعتر(٢٠٢٢)[١٦] بعنوان: "مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر: هدفت إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلاب للصحافة الإلكترونية، ومعرفة دوافع التعرض، ومدى مقروئية الصحف الإلكترونية لدى طلاب جامعة محمد الصديق بن يحيى –عيّنة الدراسة–، للإجابة على عدد من التساؤلات عن طريق استبيان موزع على ١٠٠ مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بالجامعة اعتماداً على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يفضلون متابعة الصحف الإلكترونية على الصحافة التقليدية لما تتميز به تلك المواقع من جدة في تحديث المحتوى الإخباري، بالإضافة لأهمية عنصر الشكل الإخراجي للصحيفة والخدمات التفاعلية، وكل تلك العوامل تؤدي إلى زيادة مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلاب.

٢). دراسة Jessica F. Sparks, Jay D. Hmielowski (٢٠٢٢)[١٧] بعنوان: "تقييم الانقرائية والمستوى واللهجة في وسائل الإعلام الأمريكية": تبحث هذه الدراسة في مسألة تحقيق الأثر المطلوب من عدمه بين الصحف المحافظة والصحف الليبرالية فيما يتعلق بانقرائية اللغة في وسائل الإعلام الحزبية في الولايات المتحدة، حيث اقترحت بعض الأبحاث أن الإعلام ذو التوجه المحافظ هو إعلام فريد من نوعه من حيث طريقة تقديم المعلومات للجمهور، حيث يستخدم المحافظون لغة أكثر بساطة مقارنة بالصحافة الليبرالية، ووجد الباحثان أن النتائج تدعم نظرية التناظر فيما بين النوعين من الصحافة في الولايات المتحدة، ووجدت أن التطرف الأيديولوجي وقوة الرسالة الموجهة إلى الجمهور يتحققان بشرط توفر لغة صحفية سهلة القراءة.

٣). دراسة Hiroko Costantini, Rie Fuse (٢٠٢٢)[١٨] بعنوان: "معلومات صحية عن التطعيم ضد COVID-19: انقرائية المصادر والصحف عبر الإنترنت في سنغافورة وهونغ كونغ والفلبين": تبحث هذه الورقة البحثية في دراسة إمكانية قراءة المعلومات النصية حول لقاح COVID-19 الموجودة على شبكة الإنترنت وفي المقالات الصحفية على المواقع الإلكترونية في ثلاثة دول آسيوية تُستخدم اللغة الإنجليزية فيها كإحدى اللغات الرسمية، وهي سنغافورة وهونغ كونغ والفلبين، وتم تقييم قابلية القراءة باستخدام مجموعة من اختبارات قياس سهولة القراء تمثَّلت في: (Flesch – Kincaid Reading Ease)، Flesch – Kincaid Grade Level، Gunning Fog Index، Coleman-Liau Index، Simple Measure of Gobbledygook Grade level)، واتضح من نتائج الدراسة أن إحدى القضايا المهمة لاستراتيجيات الاتصالات الصحية التي تتناول التطعيم ضد COVID-19 هي ضرورة استخدام أنواع مختلفة من المصادر من أجل تحقيق المزيج الصحيح من المصادر المحلية وغير المحلية لضمان سهولة القراءة، حيث أن نسبة ضئيلة من عمليات البحث في تلك البلاد قد استخدمت المصادر المحلية في مقابل الكثير من عمليات البحث التي اطلعت على مصادر أجنبية تناولت أخبار مرض كورونا وتطور أمصاله بشيء من التفصيل.

٤). دراسة طارق زياد محمد الناصر(٢٠٢١)[١٩] بعنوان "مقروئية الصحف الإلكترونية واعتماد الجمهور الأردني عليها في الحصول على المعلومات الاقتصادية": تهدف الدراسة للتعرف على مدى مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الجمهور الأردني ودراسة مدى اعتمادهم عليها للحصول على المعلومات الاقتصادية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والتأثيرات، وتعد من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح كأحد أهم المناهج الملائمة للبحوث الإعلامية، ومن نتائج الدراسة فيما يتناول مقروئية الجمهور لتلك الصحف جاءت في المرتبة الأولى متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية بشكل عام بنسبة ٨٣.٧٥%، تلتها متابعة الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي بنسبة ٧٥.١٦%، والصحف التي لها أصل ورقي بنسبة ٥٨.٥٨%، وجاءت نسبة متابعي الصحف الإلكترونية دائماً بنسبة ٥٨.٧% مقابل نسب ضئيلة من متابعيها باهتمام أقل.

٥). دراسة رنيم يحيى سالم الحضرمي باعثمان(٢٠٢١)[٢٠] ، بعنوان: "تأثير إخراج الصحف السعودية الإلكترونية على انقرائية الجمهور لهذه الصحف": تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر إخراج الصحف السعودية الإلكترونية على انقرائية الجمهور لها، بالإضافة إلى التعرف على أهم أساليب الإخراج المستخدمة في تلك الصحف، ورصد العوامل الطبوغرافية المؤثرة في زيادة مقروئية تلك الصحف فيما يتعلق بتحليل المحتوى، أما أهداف الدراسة الميدانية فتمثلت في

التعرف على معدل التعرض، ومعرفة آراء الجمهور نحو طرق إخراج تلك الصحف، واعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباعات، عبر منهج المسح الإعلامي، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للصحف السعودية الإلكترونية وانقرائية تلك الصحف لدى مستخدميها، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة المبحوثين للصحف السعودية الإلكترونية والإشباعات المتحققة من تلك المتابعة من حيث التصميم والإخراج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدوافع استخدام المبحوثين للصحف السعودية الإلكترونية باختلاف تفضيلاتهم للأساليب الإخراجية في تقديم الأخبار بتلك الصحف.

٦). **دراسة عمر إبراهيم بوسعدة، السيد محمد عزت(٢٠٢١)[٢١] بعنوان: "مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية: صحيفة آفاق الجامعية نموذجاً"**: هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات قراء صحيفة آفاق التي تصدرها جامعة الملك خالد، وتبيان مدى مقروئية الصحيفة في نسختها الإلكترونية ومدى الإقبال عليها بين الطلاب، وأيضاً قياس أثر الدوافع لديهم لقراءتها، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفاداها أن الموقع الإلكتروني لمجلة آفاق يتمتع بدرجة كبيرة من الأهمية بين طلاب الجامعة، حيث يعتبرونها مرجعاً هاماً لهم ومركزاً تثقيفياً حيث تحظى لديهم بمقروئية واسعة وانتشار كبير ، ووصلت نسبة مقروئيتها بينهم إلى نسبة تقدر بـ ٤٦.٩٥%، ويصل مدى قراءتها إلى أن حوالي ٠٩.٤٩% من الطلاب ينتظمون في قراءتها بشكل دائم، وتوضح النتائج أن نسبة تقدر بـ ٩٨.١٩% يقرؤون الجريدة باستخدام الجوال، و ١.٨١ يستخدمون أجهزة الحاسوب.

٧). **دراسة أحمد محمد عبد الغني عثمان (٢٠٢١)[٢٢] بعنوان: "دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات"**: هدفت الدراسة للتعرف على أهم الصحف الإلكترونية التي يطالعها شباب الجامعات ودورها في تنمية وعيهم السياسي، وأهم القوالب الصحفية التي يفضلونها، ومعرفة معدلات انقرائيتهم لتلك الصحف، واتبع الباحث المنهج الوصفي على عينة من ٢٠٠ طالب عبر استمارة الاستبيان، وأظهرت النتائج أن أهم أسباب اطلاع الشباب الجامعي على مواقع الصحف هو الرغبة في زيادة الوعي السياسي لديهم، وأشارت النتائج أن الإناث كانوا أكثر تعرضاً من الذكور للصحف الالكترونية وأكثرهم اهتماماً بالاطلاع عليها.

٨). **دراسة سحر عبد المنعم محمود الخولي(٢٠٢٠)[٢٣] بعنوان : "دور الإنفوجرافيك في زيادة انقرائية الجمهور للمحتوى الإعلامي في مواقع الصحف المصرية والعالمية: دراسة تحليلية وميدانية"**: هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإنفوجراف في زيادة مقروئية المحتوى الإعلامي

لمواقع الصحف المصرية والعالمية، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بكل من الشق التحليلي والميداني، حيث تحددت عيّنة الدراسة التحليلية في أربعة مواقع إلكترونية مصرية وبريطانية، وتم استخدام أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي لجمع البيانات من بداية شهر ٤ إلى نهاية شهر ٥ من العام ٢٠٢٠، حيث تم تحليل عيّنة قوامها ٣٠٠ إنفوجراف تم عرضها خلال الفترة الزمنية المحددة، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية من عينة عمدية من الشباب الجامعي المصري قوامها ٣٠٠ مفردة، وتم تطبيق استبانة عبر البريد الإلكتروني خلال الفترة المحددة، وتوصلت النتائج إلى أن الموضوعات الصحية جاءت على رأس قائمة الموضوعات التي تناولها الإنفوجراف والتي تتعلق بمرض كورونا بنسبة ٣١%، تلتها الموضوعات السياسية والأمنية بنسبة ١٦.٦%، ثم الأخبار الاقتصادية بنسبة ١٥% والدينية بواقع ٩.٣% من إجمالي المحتوى المقدم على المواقع عيّنة الدراسة.

٩). دراسة منى محمود محمود علي(٢٠٢٠)[٢٤] ، بعنوان: "دراسة أثر التصميم الصحفي على انقرائية الصحف المصرية"، تهدف الدراسة إلى تحديد الأساليب التصميمية للإخراج الصحفي في ضوء أسس وقواعد الانقرائية التي تعني بتيسير عملية القراءة وتدفع القارئ إلى الاستمرار في متابعة الصحيفة، وتأتي أهمية الدراسة من كونها تلقي الضوء على الأساليب التصميمية الحديثة للإخراج الصحفي مما يساعد في جذب انتباه الجمهور للصحيفة ويزيد من مقروئيتها وقوة تأثيرها، وتعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها تفضيل نسبة ٣٦.٣% من القراء لجريدتهم عندما تتحقق سهولة القراءة المترتبة على توزيع المحتوى، و٣٢.٢% بناءاً على جودة البناء اللفظي والتركيب الأسلوبي، و٣١.٥% بناءاً على جودة عرض المواد الصحفية والتوازن في توزيع العناصر الطبوغرافية بها.

١٠). دراسة أقصاصي نصر الدين، بحماوي صالح (٢٠٢٠)[٢٥] بعنوان: "مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار أنموذجاً": تهدف الدراسة لمعرفة الإمكانات التي توفرها الصحف الإلكترونية لقرائها على شبكة الإنترنت، وأثر ذلك على مقروئية تلك الصحف لدى أفراد العينة، واعتمد الباحثان على المنهج المسحي، أما الأسلوب التحليلي فيُستخدم في الدراسة الميدانية لإعطاء نظرة عامة عن أهمية الصحافة الإلكترونية ومدى مقروئيتها، واهتدى الباحثان إلى أن الصحافة الإلكترونية لن تقضي على الصحافة الورقية بل أنها تستفيد منها غالباً، وتوصلا إلى عدة نتائج، منها أن الصحافة الإلكترونية تقوم بتغطية النقص في الصحف الورقية جغرافياً، وأن معظم مستهلكيها من الفئة المثقفة ذات التعليم العالي من الشباب، ونظراً لكون الجزائر من أقل دول العالم استهلاكاً للصحافة الإلكترونية –حسب الباحثان–، فإن مقروئية الصحف الإلكترونية ضئيلة نسبياً مقارنة بالصحافة التقليدية.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. الوقوف على آخر ما توصلت إليه تلك الدراسات السابقة من نتائج، لتطويرها والبناء عليها.
٢. تحديد المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح.
٣. تحديد وصياغة مشكلة ومتغيرات الدراسة.
٤. الصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.
٥. تحديد الإجراءات المنهجية التي تلائم موضوع الدراسة.
٦. وكذلك الإطار النظري للدراسة، في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

ثالثاً أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها في ضوء ما يلي:

١. دراسة ظاهرة التحول الرقمي في ظل قدرة الصحافة الإلكترونية على استقطاب نسبة كبيرة من جمهور الصحافة التقليدية.
٢. جدة موضوع الدراسة المتمثل في إغلاق الصحف المسائية المصرية بشكل نهائي وتحويلها جميعاً إلى منصات إلكترونية.
٣. دراسة أثر استخدام التكنولوجيا الرقمية على تيسير قارئية الجمهور المصري للمواقع الإلكترونية للصحف المسائية عيّنة الدراسة.
٤. ندرة الدراسات العربية فيما يتعلق بالتحول الرقمي للصحف مقارنة بالدراسات الأجنبية.
٥. وكذلك ندرة الدراسات العربية التي تناولت الصحف المسائية بشيء من التفصيل.
٦. رصد المعوقات والسلبيات التي قد تؤثر على استخدام الجمهور لتلك المواقع ومساعدة القائمين بالاتصال للوصول إلى مقترحات من شأنها تيسير عملية القراءة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الهدف الرئيسي التالي: دراسة أثر التحول الرقمي للصحف المسائية المصرية عينة الدراسة على انقرائية الجمهور المصري لها.

وينبثق من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة أثر العوامل الديموغرافية المتمثلة في: (النوع، السن، المؤهل الدراسي، المهنة، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة) في متابعة الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف المسائية عيّنة الدراسة، وهما الأهرام المسائي والمساء.
٢. دراسة أثر طواعية الاستخدام المدركة، والتسهيلات المتاحة، والاستفادة والجهد المتوقعَين وكذلك دور العوامل الاجتماعية في تحريك نيّة الجمهور لمتابعة تلك المواقع.
٣. الوقوف على مدى ثقة وتفاعلية الجمهور مع المحتوى الإعلامي المقدم عليهما.

٤. دراسة العوامل المؤثرة في انقرائية الجمهور لهما من حيث الشكل والمضمون.
٥. رصد ودراسة معوقات القراءة الجيّدة للمحتوى الإعلامي عليهما، من أجل وضع التوصيات اللازمة للحد من تلك المعوقات.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

وبعد تحديد مشكلات وأهداف الدراسة، تحاول الباحثة الإجابة على التساؤل التالي:

١. إلى أي مدى أثّر التحول الرقمي للصحف المسائية المصرية عينة الدراسة على انقرائية الجمهور المصري لها؟
٢. ما مدى تأثير العوامل الديموغرافية الآتية: (النوع، السن، المؤهل الدراسي، المهنة، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة) في متابعة الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف المسائية عيّنة الدراسة؟
٣. ما أثر طواعية الاستخدام المدركة، والتسهيلات المتاحة، والاستفادة والجهد المتوقعَين لتحريك النية السلوكية لدى الجمهور لمتابعتهما؟
٤. إلى أي مدى تؤثر العوامل الاجتماعية على متابعة الجمهور لهما؟
٥. ما مدى ثقة وتفاعلية الجمهور مع المحتوى الإعلامي المقدم عليهما؟
٦. ما هي العوامل المؤثرة في انقرائية الجمهور لهما من حيث الشكل والمضمون؟

سادساً: فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الفروض التي تقوم عليها النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وبعد مراعاة العوامل الديموغرافية للعيّنة الميدانية للدراسة، تطرح الدراسة الفرضيات الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) وتفضيلات انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين نحو انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المستوى التعليمي، المهنة، محافظة السكن، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة).

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تعتمد على الوصف سبيلاً للوصول إلى الحقائق العلمية، من خلال وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، وتسعى إلى تصور

شكل العلاقة بين متغيراتها المختلفة والوصول إلى فهم العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى[٢٦]، وانطلاقاً من ذلك تقوم الباحثة بتقديم وصف موضوعي للتحول الرقمي للصحف المسائية المصرية ودراسة علاقة ذلك بانقرائية الجمهور المصري لتلك الصحف عيّنة الدراسة.

وتقوم الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامي، إذ يعتمد المنهج الوصفي غالباً على الأبحاث المسحية، ويجعله ذلك أكثر استخداماً في الدراسات الإعلامية والسياسية، بالاعتماد على استطلاعات الرأي وغيرها من أساليب المسح، للوقوف على آراء واتجاهات الأفراد عيّنة الدراسة تجاه قضية ما[٢٧]، وقد سعت الباحثة من خلال تلك الدراسة إلى مسح عينة من الجمهور المصري قوامها ٤٥٠ مفردة لمن هم في عمر ١٨ عاماً فأعلى، من متابعي المواقع الإخبارية للصحف المسائية المصرية –ممثلة في موقع الأهرام المسائي، والمساء– للوقوف على مدى مقروئيتهم لتلك الصحف.

ثامناً: مجتمع وعيّنة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عيّنة عشوائية من الجمهور العام المصري من عمْر ١٨ سنة فأعلى، من متابعي المواقع الإلكترونية لصحيفتيّ الأهرام المسائي والمساء، وتتكون من ٤٥٠ مفردة من محافظات القاهرة والشرقية وبني سويف، بواقع ١٥٠ مفردة لكل محافظة ممن أجابوا على أسئلة استمارة الاستبانة.

مبررات اختيار العينة الميدانية:

باختيار العيّنة من ثلاث محافظات مختلفة ومتباعدة جغرافياً تضمن الباحثة تناول المجتمع المصري بجميع شرائحه، إذ يتفاوت الأفراد اجتماعياً وفكرياً وثقافياً وفقاً لطبيعة المكان، فمحافظة القاهرة هي العاصمة التي يسكنها جميع الشرائح ويأت إليها الوافدون من جميع محافظات الوجه البحري والصعيد، وحتى المناطق الحدودية، وتعد أكثر المحافظات من حيث الزيادة السكانية، أما محافظة الشرقية فهي إحدى محافظات الدلتا، وأكثر ساكنيها من أهل الريف، بينما محافظة بني سويف فهي إحدى محافظات الصعيد التي تبعد كثيراً عن العاصمة.

تاسعاً: أداة الدراسة:

قامت الدراسة على استخدام استمارات الاستبانة المكوَّنة من عدة أسئلة تجيب عنها عيّنة الدراسة الميدانية كأداة منهجية مقننة لجمع المعلومات اعتماداً على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وفي ضوء الخصائص الديموغرافية المميّزة لعيّنة الدراسة، وتسعى الباحثة من خلال ذلك إلى الإجابة على التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة ما جاء بها من فرضيات بدون تدخل أو تأثير من الباحثة.

عاشراً: مصطلحات الدراسة:

- **التحول الرقمي:** يعرف التحول الرقمي بأنه التطور الإلكتروني المتعمد والمستمر لشركة ما أو نموذج عمل سواء من الناحية الاستراتيجية أو التكتيكية[٢٨] وفقاً لطبيعة العصر المعتمد على التكنولوجيا في أغلب النواحي.

وهو استخدام مؤسسة ما للتكنولوجيا الحديثة للتطوير والسعي وراء نماذج أعمال جديدة باستخدام منتجات رقمية مثل تطبيقات الهاتف المحمول أو منصة التجارة الإلكترونية[٢٩]، ويعرف التحول الرقمي حسب Milad Sebaaly بأنه استخدام التطورات التكنولوجية الحديثة متمثلة في التطبيقات المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك على شبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعلم والبحث المستمر، مما يحقق ميزة تنافسية عالية[٣٠]، والتحول الرقمي يتشابه اصطلاحاً مع عدد من المفردات الأخرى، مثل: الرقمنة، والرقميّة ونحو ذلك من المفاهيم[٣١]، وربما وُجدت بينها فروقاً طفيفة من حيث المعني.

ويمكن وضع تعريفاً إجرائياً للتحول الرقمي في إطار هذه الدراسة بأنه: عملية تحويل نهائي للصحف الورقية إلى مواقع إخبارية تعتمد على التكنولوجيا لتعزيز تفاعل الجمهور معها عبر مقاطع الفيديو والوسائط المتعددة وغير ذلك من تقنيات يستحيل توافرها في الصحف التقليدية، ولا يؤتِ ثماره إلا إذا خرج من إطار النظرية إلى التطبيق عبر تدريب الكوادر من القائمين بالاتصال داخل المؤسسات الصحفية.

- **الانقرائية:** تعرف الانقرائية بأنها مجموع العناصر التي تساعد في نجاح عدد من القراء لفهم نص ما، وهو النص الذي يجده القارئ مقبولاً وممتعاً ومثيراً للاهتمام أو يحقق له جانباً من المعرفة يدفعه للقراءة[٣٢]، ويعود الاشتقاق اللغوي لمصطلح الانقرائية إلى الفعل انقرأ، أي انفعل وهو ما يفيد المطاوعة، أي جعل الشيء طيّعاً، فالانقرائية تعني بذلك سهولة القراءة، ولا تختلف في المعني في اللغة العربية وفقاً لعدد من الدراسات التي تناولت هذا المصطلح عن لفظة المقروئية، وكلاهما في اللغة الإنجليزية تعني Readability، وهو ما يؤكد على ضرورة أن يكون النص مفهوماً[٣٣]، أما عن تعريف الانقرائية وفقاً للدراسات الإعلامية، فيمكن تعريفها بكونها عملية تيسير قراءة الصحف، ولاسيما الصحف الإلكترونية، وهو ما يتحقق وفق الترتيب الجيد لعناصر البناء، مثل العوامل الطبوغرافية والجرافيكية ونحو ذلك[٣٤].

وفي إطار ذلك يمكن وضع تعريفاً إجرائياً لانقرائية الصحف الإلكترونية وفقاً لموضوع الدراسة، بأنها محاولة تحرّي كل ما من شأنه تيسير عملية القراءة من حيث بنية النص وألفاظه

وصولاً إلى كيفية تصميم وإخراج الجريدة إلكترونياً، مع العناية بالوسائط المتعددة والعوامل الأخرى التي من شأنها تيسير عملية القراءة.

- **الصحف المسائية:** تعرف الصحف المسائية حرفياً بأنها تلك الصحف التي تصدر في المساء، ولاحظت الباحثة افتقار أغلب الدراسات الإعلامية العربية إلى تعيين تعريف محدد لذلك النوع من الصحافة، لاسيما في ظل نُدرة تناول الصحف المسائية بالبحث والدراسة بشكلٍ عام.

وقد توصل الباحث الصيني Cui Ying إلى وضع تعريف أكثر خصوصية للصحافة المسائية في ضوء ما توصل إليه من دراسات سابقة اعتمد عليها في رسالته للدكتوراه عن الصحف المسائية الصينية، إذ أنها وفقاً لتلك الدراسات تصدُر خصيصاً حتى تُقرأ في أوقات الفراغ بعد ساعات العمل، فهي لا تستخدم أساساً لأغراض دعائية أو كوسيلة لنشر الأخبار، ومن الشائع أن تحوي تقارير عن حركة المرور والطقس وأخبار المشاهير ومواد ترفيهية، كذلك موضوعات الأزياء والطبخ والوظائف والإعلانات وغيرها من القضايا التي تعتبر غير سياسية[٣٥].

ويمكن وضع تعريفاً إجرائياً للصحف المسائية وفقاً لموضوع الدراسة، بأنها تلك الصحف المصرية التي تحولت في عام ٢٠٢١ إلى مواقع إلكترونية بعد صدور قرار الهيئة الوطنية للصحافة بوقف إصدارها ورقيّاً، وهي جريدة الأخبار المسائي، الأهرام المسائي، والمساء، فيما اصطلح على تسميته بالتحول الرقمي للصحف.

أحد عشر: النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT.

أ. الخلفية التاريخية للنظرية والنماذج المكوّنة لها: اعتمدت الباحثة في الإطار النظري للدراسة على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا التي ظهرت في عام ٢٠٠٣ على يد كل من Venkatesh, Morris, Davis, Davis كرد فعل لتعدد النماذج والنظريات التي اهتمت بدراسة دوافع الأفراد نحو قبول واستخدام التكنولوجيا، وهدفت إلى القياس والتنبؤ المسبق بسلوك الأفراد في سياق تنظيمي قائم على الملاحظة، وتم افتراض أربعة عوامل رئيسة تؤثر على النزعة السلوكية للأفراد عند استخدام التقنيات الحديثة وهي: الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة عند استخدام التكنولوجيا، وتخضع للتعديل بواسطة أربع متغيرات رئيسية، هي: جنس المستهلك، العمر، الخبرة، وطواعية الاستخدام[٣٦]، وأظهرت البحوث أن النظرية تفسر نحو ٧٠% من التباين في النية السلوكية قبل استخدام التكنولوجيا، و ٤٠% من التباين في الاستخدام[٣٧]، وهي نتاج دمج ثماني نماذج تعني بتبنّي الأفراد لاستخدام التكنولوجيا ودراسة سلوكهم، ولاحظ مؤسسي النظرية وجود فروق طفيفة بين كل منها، وقاموا بدراستها عن

طريق اختبار متغيرات كل منها والجمع بين أكبرها أثراً في سلوك الأفراد والتي تحرك دوافعهم للاستخدام ثم الجمع بينها في نظرية واحدة تناسب طبيعة التغير المستمر في سلوك الأفراد نحو استخدام التقنية(٣٨).

ب: الإطار المفاهيمي للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا: ارتبطت النظرية بعدّة مصطلحات محورية ترتبط جميعها بالنيّة السلوكية التي تتولد لدى الأفراد عند استخدام التكنولوجيا، وهي كالتالي:

١). توقع الأداء performance expectation(٣٩): هو درجة استفادة الأفراد من استخدام التكنولوجيا الحديثة، وإلى أي مدى يحقق ذلك الاستخدام تقدماً لديهم في الأداء الوظيفي، ويتم قياس ذلك عن طريق خمس مصطلحات فرعية تم اشتقاقها من النظريات الثمانية للنظرية، وهي: الاستفادة أو المنفعة المدركة، أي تعزيز الأداء الوظيفي.

- الدافعية الخارجية، أي الرغبة لإنجاز نشاط ما سوف يؤدي إلى تحقيق منفعة.
- الميزة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، أي إدراك مدى الاستفادة من استخدام التكنولوجيا الحديثة وعدم التمسك بنظيرتها التقليدية التي لم تعد ذات جدوى.
- النتائج الإيجابية المتوقعة بالنسبة للأداء الوظيفي أو الأهداف الشخصية على السواء.
- سياسة التكنولوجيا بالنسبة للوظيفة، أي مدى قدرة النظام على تعزيز الأداء الوظيفي اعتماداً على التكنولوجيا الحديثة، ورفع جودة النتائج المرجوة.

وتعريف مصطلح توقع الأداء في هذه الدراسة ربما ارتبط بمدى استفادة الأفراد من مطالعة المواقع الإلكترونية للصحف المسائية وفقاً لعامل النوع والسن ومستوى الثقافة والتنشئة ونحو ذلك، في ضوء العوامل التصميمية والطبوغرافية المستخدمة في ظل التكنولوجية الحديثة، وهو ما يحدد مدى قابلية الأفراد لمتابعتها ومدى مقروئيتها لدى الجمهور المصري.

٢). توقع الجهد expect effort: ويعرف الجهد المتوقع، حسب Venkatesh وزملائه بأنه درجة السهولة المتوقعة التي يحصل بها المستخدمون على ما يطمحون عند استخدامهم لنظام المعلومات، فمتغيرات سهولة الاستخدام المدركة مقابل التعقيد هي أحد عوامل قياس الجهد المتوقع، وتختلف توقعات الأفراد لاستخدام النظام باختلاف العمر والجنس ومدى الخبرة بالنظام المستخدم، ويمكن مما سبق استخلاص أن توقع الجهد يؤثر تأثيراً إيجابياً في ميل الأفراد لاستخدام التكنولوجيا أو العزوف عنها ويصبح أكثر فاعلية وفقاً للعوامل الديموغرافية المختلفة(٤٠)، ومن البديهي أن العوامل المؤثرة في الجهد المتوقع تكون أكثر وضوحاً في المراحل الأولى لاكتساب سلوك استخدام التكنولوجيا، ويظهر ذلك جلياً عند مواجهة مشكلات أو مخاوف عند بدء الاستخدام دون الاعتياد المسبق على استخدام النظام(٤١).

ويمكن تعريف الجهد المتوقع وفقاً للدراسة؛ بأنه مقدار الجهد المبذول عند قراءة مواقع الصحف الإلكترونية عيّنة الدراسة، والذي يتأثر بعامل العمر والجنس ومدى الثقافة وغيرها من العوامل الديموغرافية وفقاً لمتغيرات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

٣). سهولة الاستخدام المدركة Perceived ease of use: وهي الدرجة التي يعتقد عندها الفرد أن النظام الذي يستخدمه سهلاً ومفهوماً وأكثر مرونة من الأنظمة الأخرى، ووفقاً لـ Davis، فإن سهولة الاستخدام المدركة هي الدرجة التي يظن عندها الفرد بأن استخدام نظاماً ما سوف يكون خالياً من الجهد، حيث إن المقياس هنا هو مدى سهولة استخدام التكنولوجيا، فإن توفرت زاد معدل قبول الأفراد لها، وكلما وجد المستخدمين تعقيداً أو صعوبة في استخدام النظام انخفض بالتبعيّة معدل قبولهم له[٤٢].

ويمكن تعريف سهولة الاستخدام المدركة وفقاً لتلك الدراسة بأنها الدرجة التي يجد عندها الفرد أن قراءة وتصفح مواقع الصحف المسائية عيّنة الدراسة من السهولة بمكان، من حيث وضوح المادة المقدمة عليها وسهولة قراءة ومشاهدة المحتوى الذي تقدّمه، مما يساعد في تحقيق الاستفادة التي يطمح إليها وتحريك النية السلوكية لديه للإبقاء على متابعتها.

٤). التأثير الاجتماعي social impact: يعرف التأثير الاجتماعي وفقاً لـ Venkatesh وزملائه بأنه الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن الأشخاص الذين يتأثر بهم في محيطه فيما يتخذ من قرارات يعتمدون على وسائل التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية، ومن ثم يشعر أن عليه هو أيضاً استخدامها، ويعَد التأثير المجتمعي كذلك محدد أساسي لدفع الأفراد لاتخاذ النية السلوكية في معظم النماذج الفرعية التي تتكون منها النظرية[٤٣]، وتتفاوت تلك الاستجابات وفقاً للفروق المختلفة بين الأفراد، مثل السن والجنس والخبرات المكتسبة ودرجة الاستفادة وغير ذلك من العوامل المؤثرة.

ويمكن تعريف التأثير الاجتماعي وفقاً لهذه الدراسة؛ بأنه مدى شعور الفرد بضرورة متابعة المواقع الإلكترونية للصحف المسائية عيّنة الدراسة، بعد تذكيتها من قِبل الأشخاص الذين يتأثر بآرائهم من كُتاب ومفكرين وغيرهم ممن ربما تابعهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

٥). التسهيلات المتاحة Facilitating conditions: ويتم تعريفها حسب Venkateh وزملائه على أنها الدرجة التي يعتقد عندها الفرد بوجود بنية تحتية تنظيمية وتقنية صالحة لدعم استخدامه للتكنولوجيا[٤٤]، حيث يصبح النظام أكثر مرونة وصلاحية للاستخدام وأكثر موائمة لخبرات الفرد وإمكاناته، ويمكن تعريف التسهيلات المتاحة وفقاً للدراسة بأنها العوامل التي تتيح للأفراد سهولة القراءة على المواقع الإلكترونية عيّنة الدراسة وتوفر لهم تجربة إيجابية وفق نظام مرن جاذب للاستخدام.

٦). **النيّة السلوكية behavioral intention:** وهي المصطلح الذي ترتبت عليه كل المفاهيم السابقة، كما أنها العامل المشترك بينهم جميعاً لفهم وتفسير النظرية، وهي الدافع الرئيسي لاتخاذ الأفراد قرار استخدام نظام ما وتبنّيهم لهذا النظام.

ويقصد بها نيّة الفرد للاستفادة من أداة أو نظام ما، وتسبق النية السلوك وتؤثر فيه وتعكس كذلك مدى ميل الفرد للقيام بهذا السلوك، كما تعكس الجهد المبذول سبيل ذلك السلوك، وترتبط النية السلوكية في معظم الأحيان بالخبرات السابقة الناتجة عن الاستخدام الفعلي للنظام، وتتحدد العلاقة بين نيّة الفرد وسلوكه وفقاً لاتجاهاته وميوله وحقيقة ما يشعر به تجاه التكنولوجيا، ومدى الجهد المتوقع بذله وسهولة الاستخدام المتوقعة، بالإضافة إلى أثر المحيط الاجتماعي الذي يدفع الفرد لقبول السلوك أو رفضه[٤٥].

والنية السلوكية كذلك هي قياس مدى ميل شخص ما لاستخدام الأداة أو الوسيلة التكنولوجية، وكذلك قياس رؤية الفرد لنظام المعلومات الذي هو بصدد استخدامه[٤٦].

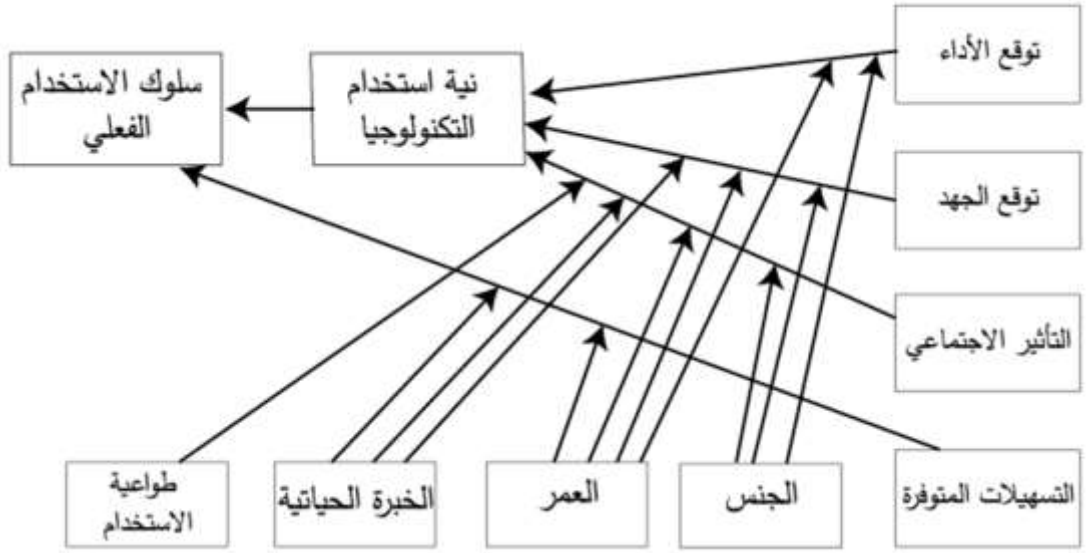

شكل رقم (١): نموذج توضيحي للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا كما جاء في دراسة Venkatesh وزملائه عام ٢٠٠٣.

ويمكن تعريف النية السلوكية وفقاً للدراسة الحالية بأنها: قياس مدى رغبة الأفراد لمتابعة المواقع الإلكترونية للصحف المسائية حسب مدى مقروئية تلك المواقع ووفقاً لعدد من المحددات، منها سهولة الاستخدام، التأثير المجتمعي، مدى الجهد المبذول والاستفادة المدركة، في إطار التجارب المسبقة، وميول الفرد نحو ما يقرأ من مضامين.

ج: أهداف النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT: هدفت النظرية عند تصميمها إلى دراسة أنظمة وتقنيات المعلومات من أجل تفسير السلوك ونيّة الاستخدام، حيث اقترح مؤسسو الدراسة أن الأداء والجهد المتوقعَين، بالإضافة إلى الأثر الاجتماعي، يؤثر كل

منها على نية استخدام التكنولوجيا، بينما تؤثر التسهيلات المتاحة على السلوك إلى جانب نيّة الاستخدام، ومما سبق نجد أن الغرض الحقيقي الذي وُضعت النظرية من أجله هو تفسير وتحليل سلوك المستخدم نحو نظم المعلومات والتقنية الحديثة، وذلك بافتراض أن ذلك القبول إنما يعود إلى أمرين رئيسيين، هما: المنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام، إلى جانب عدد من المتغيرات الخارجية، مثل التدريب المسبق والخبرات السابقة وخصائص النظام نفسه باعتبارها متغيرات وسيطة.

وتسعى كذلك للوصول إلى نتيجة بشأن مدى تأثير الاختلافات والفروق الفردية بين الأفراد، وفقاً للوضع الثقافي والاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة وطواعية الاستخدام ونحو ذلك من الاختلافات.

وقد أثبتت النظرية كفاءتها حيث تم اختبارها بشكل مكثف على العديد من الأفراد وفي بيئات مختلفة، لذلك فهي في مقدمة النماذج الموثوقة التي تفسر سلوك الفرد ومدى إقباله أو إحجامه عن استخدام التكنولوجيا[٤٧].

د: فرضيّات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT: تقوم النظرية أساساً على اعتبار أن المحددات الأربعة الرئيسية السابق ذكرها، والمتمثلة في: الأداء والجهد المتوقعَين، التأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة، تعد المحرك الأساسي للنية السلوكية لدى الأفراد، ويتأثر ذلك بعدد من المتغيرات المتمثلة في السمات الديموغرافية المميزة لهؤلاء الأفراد كالعمر والنوع ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي، ونحو ذلك من السمات[٤٨]، ومن العلاقة المتبادلة بين متغيرات النظرية، يمكن استخلاص الفروض الآتية[٤٩]:

١. يؤثر توقع الأداء على النية السلوكية للأفراد نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة، وفقاً للمتغيرات الوسيطة المتمثلة في: النوع والخبرات السابقة والعمر.
٢. يؤثر توقع الجهد على النية السلوكية للأفراد نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للمتغيرات الوسيطة: النوع، العمر، الخبرات الحياتية.
٣. يؤثر العامل الاجتماعي على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا وفقاً للمتغيرات الوسيطة: العمر، النوع، الخبرات السابقة وطواعية الاستخدام.
٤. لا تتأثر النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا بعامل الكفاءة الذاتية.
٥. تؤثر الظروف المساعدة على استخدام التقنية الحديثة وفقاً للعمر والخبرة كمتغيرات وسيطة، خاصة بالنسبة للأشخاص الأكبر سناً ذوي الخبرة العالية.
٦. لا يؤثر القلق من الاستخدام على النية السلوكية للاستخدام الفعلي.
٧. لا يؤثر الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا على النية السلوكية للاستخدام.

٨. تؤثر النية السلوكية للاستخدام بشكل كبير في الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا.

هـ: أوجه الاستفادة من النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT في موضوع الدراسة: تهدف الدراسة أساساً إلى معرفة أثر التحول الرقمي للصحف المسائية على انقرائية الجمهور المصري لتلك الصحف، اعتماداً على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وتسعى الباحثة إلى دراسة أثر كل متغير من متغيرات النظرية، ودوره في دفع الأفراد لاستخدام تلك المواقع؛ أي تسعى لدراسة إلى أي مدى تدفعهم عوامل الجهد والأداء المتوقعَين، والتسهيلات المتاحة، وقوة التأثير الاجتماعي على تحريك نواياهم السلوكية لاستخدام تلك المواقع، مع الأخذ بعين الاعتبار السمات الشخصية المؤثرة في قبولهم واستخدامهم للتكنولوجيا؛ متمثلة في العُمر، النوع، الخبرة المسبقة بالتكنولوجيا وطواعية استخدامهم لها، مما يحدد مدى قدرة هؤلاء الأفراد على التعامل معها.

ثاني عشر: المعالجة الإحصائية للدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS" (Statistical Package for Social Science)، وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي ثم ضرب النتائج × ١٠٠، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠: ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.

- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

١). مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: ستعتمد الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

٢). إجراءات الصدق في الدراسة: قامت الباحثة بعد إعداد استمارة الاستبانة بعرضها على عدد من المحكِّمين الأكاديميين أصحاب الاختصاص في موضوع الدراسة، للتأكد من صدق أسلوب القياس والوقوف على مدى صلاحيته، وبعد أن قام السادة المحكِّمين بدورهم في إسداء النصح والإرشاد وبعد التأكد من صدق الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على عيّنة المبحوثين، ويُقصد بصدق الدراسة الميدانية شمول الاستبانة المستخدمة فيها لكل العناصر الواجب تناولها، وعدم إغفالها أي جانب هام مما يجب قياسه، بالإضافة إلى وضوح وسهولة مفرداتها، فتُحقق الهدف منها وهو قياس ما صُممت لقياسه.

اختبار الثبات في الدراسة: للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (١) يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	دوافع متابعة عينة الدراسة لمواقع الصحف المسائية الالكترونية	٥	٠.٨٢٩
٢	تفضيلات عينة الدراسة بمواقع الصحف المسائية الالكترونية	٦	٠.٨٥٦
٣	تقيّم تجربة عينة الدراسة في تصفح مواقع الصحف الإلكترونية من حيث سهولة الاستخدام	٧	٠.٨٧١
٤	تأثير المجتمع في توجه عينة الدراسة لاستخدام أحد مواقع الصحف الإلكترونية	٣	٠.٨٣٦
٥	تقييم الجمهور عينة الدراسة للعوامل التي تؤثر في قراءتهم لمواقع الصحف الإلكترونية	١١	٠.٨٧٦
	إجمالي الثبات لجميع المحاور	٣٢	٠.٨٦٦

وتشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة

المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدارسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (٠.٨٦٦) لعدد العبارات (٣٢)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (٠.٨٢٩) كحد أدني الى (٠.٨٧٦) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

ثالث عشر: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية ومناقشتها:

انطلاقاً من الفروض التي تقوم عليها النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وبعد مراعاة العوامل الديموغرافية للعيّنة الميدانية للدراسة، اختبرت الباحثة الفروض الآتية التي طرحها الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) وتفضيلات انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين.

جدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) وتفضيلات انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين

المتغيرات	تفضيلات انقرائية الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المسائية			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
النية السلوكية	**٠.١٨٤	٠.٠٠٠	طردية ضعيفة	٤٥٠
سهولة الاستخدام	**٠.١٩١	٠.٠٠٠	طردية ضعيفة	٤٥٠
التأثير الاجتماعي	**٠.١٦١	٠.٠٠١	طردية ضعيفة	٤٥٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى الآتي:

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين تفضيلات انقرائية الجمهور المصري لمواقع الصحف المسائية والنية السلوكية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٨٤) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت النية السلوكية لمتابعة مواقع الصحف المسائية لدى عينة الدراسة كلما زادت تفضيلات انقرائيته لهذه الصحف، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين تفضيلات انقرائية الجمهور المصري لمواقع الصحف المسائية وسهولة الاستخدام، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٩١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت سهولة استخدام مواقع

الصحف المسائية لدى عينة الدراسة كلما زادت تفضيلات انقرائيته لهذه الصحف، والعكس بالعكس.

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين تفضيلات انقرائية الجمهور المصري لمواقع الصحف المسائية والتأثير الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٦١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد التأثير الاجتماعي على عينة الدراسة س كلما زادت تفضيلات انقرائيته لهذه الصحف، والعكس بالعكس.

وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) وتفضيلات انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون.

جدول رقم (٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون

المتغيرات		الشكل	المضمون
النية السلوكية	معامل الارتباط بيرسون	٠.٠١٤	٠.٠٢٢
	مستوى المعنوية	٠.٧٦٣	٠.٦٣٦
	العدد	٤٥٠	٤٥٠
سهولة الاستخدام	معامل الارتباط بيرسون	**٠.٣٠٣	٠.٢١٣
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٤٥٠	٤٥٠
التأثير الاجتماعي	معامل الارتباط بيرسون	**٠.١٩١	**٠.٢١١
	مستوى المعنوية	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠
	العدد	٤٥٠	٤٥٠

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى الآتي:

أولاً: من حيث الشكل:

- **عدم وجود علاقة دالة احصائياً** بين النية السلوكية لمتابعة مواقع الصحف المسائية لدى عينة الدراسة وشكل هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٠١٤) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٧٦٣).

- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين سهولة استخدام عينة الدراسة لمواقع الصحف المسائية وشكل هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٣٠٣) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما كان شكل الصحف المسائية مفضل لدى القراء كلما زادت سهولة استخدامه، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين التأثير الاجتماعي على عينة الدراسة وشكل هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٩١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد التأثير الاجتماعي على عينة الدراسة كلما زاد معها تقبل شكل الصحف، والعكس بالعكس.

ثانياً: من حيث المضمون:

- **عدم وجود علاقة دالة احصائياً** بين النية السلوكية لمتابعة مواقع الصحف المسائية لدى عينة الدراسة ومضمون هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٠٢٢) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٦٣٦).
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين سهولة استخدام عينة الدراسة لمواقع الصحف المسائية ومضمون هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢١٣) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما كان مضمون الصحف المسائية مفضل لدى القراء كلما زادت سهولة استخدامه، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة احصائياً** بين التأثير الاجتماعي على عينة الدراسة وشكل هذه الصحف، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢١١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زاد التأثير الاجتماعي على عينة الدراسة كلما زاد معها تقبل مضمون الصحف، والعكس بالعكس.

وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون، **فيما يرفض الفرض العلمي القائل بوجود** علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين نحو انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، السن، المؤهل الدراسي، المهنة، محافظة السكن، المستوى الاقتصادي، محل الإقامة).

جدول رقم (٤) نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية وفقاً لمتغيري (النوع، مكان الإقامة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
انقرائية الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع الصحف المسائية	ذكر	٢١٢	٤.١٩٤٧	٠.٤٢١١٢	٦.٩٩٤	٤٤٨	٠.٠٠٠
	أنثى	٢٣٨	٤.٤١٢٥	٠.٢١٨٥٠			
	المجموع	٤٥٠					
مكان الاقامة							
	ريف	١٥٠	٤.٣٢١٨	٠.٢٥٣٣٦	٠.٥١٥	٤٤٨	٠.٦٠٧
	حضر	٣٠٠	٤.٣٠٣٩	٠.٣٨٥٦١			
	المجموع	٤٥٠					

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى ما يلي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين عينة الدراسة في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية ومتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٦.٩٩٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (٤.٤١٢٥).
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين عينة الدراسة في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية ومتغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٥١٥)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٦٠٧)، أي أنه لا توجد اختلافات بين ساكني الرف والحضر في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.

جدول رقم (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية وفقاً لـ (السن، المؤهل الدراسي، المهنة، محافظة السكن، المستوى الاقتصادي).

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
انقرائية الجمهور المصري عينة الدراسة لمواقع	من ١٨ لأقل من ٣٠ سنة	٦٨	٤.٣٠٤٨	٠.١٠٨٥٥	٢.٤١١	٣ ٤٤٦	٠.٠٦٦
	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٣٣	٤.٣٦٥٠	٠.٥٧٨٨٦			
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٩٢	٤.٢٦٤٢	٠.١٨٤٤٥			
	من ٥٠ سنة فأكثر	٥٧	٤.٣٤١٣	٠.١٧٢٩٠			
	المجموع	٤٥٠	٤.٣٠٩٩	٠.٣٤٦٩٨			
المستوى التعليمي							

الصحف المسائية	أقل من متوسط.	٦	٤.٣٦٣٦	٠.٠٠٠٠٠	١.٢٩١	٣ ٤٤٦	٠.٢٧٧
	متوسط.	١٩٢	٤.٢٧٥١	٠.٢٨٥٥٨			
	مؤهل جامعي.	٢٠٢	٤.٣٤٢٥	٠.٤٢٣٧٠			
	دراسات عليا.	٥٠	٤.٣٠٥٥	٠.١٩٨٤٦			
	المجموع	٤٥٠	٤.٣٠٩٩	٠.٣٤٦٩٨			
المهنة							
	طالب	٢٧	٤.٤١٤١	٠.٢٥٠٠٣	٢.٤٨٦	٤ ٤٤٥	٠.٠٤٣
	موظف حكومي	٢٨٦	٤.٣١٨٨	٠.٢٨٩٢٦			
	موظف قطاع خاص	١١٦	٤.٢٤٢٩	٠.٤٧٠٢٨			
	أعمال حرة	١٤	٤.٣٨٣١	٠.٣٠٥٠٣			
	لا أعمل	٧	٤.٥٠٦٥	٠.٣٥٥٤٣			
	المجموع	٤٥٠	٤.٣٠٩٩	٠.٣٤٦٩٨			
محافظة السكن							
	القاهرة	١٥٠	٤.٢٧٢٧	٠.٣٦٦٩٨	١.٥٥٩	٢ ٤٤٧	٠.٢١٢
	الشرقية	١٥٠	٤.٣١٣٩	٠.٣٤٩٤١			
	بني سويف	١٥٠	٤.٣٤٣٠	٠.٣٢١٧٤			
	المجموع	٤٥٠	٤.٣٠٩٩	٠.٣٤٦٩٨			
المستوى الاقتصادي							
	منخفض	٧٩	٤.٣٤٤١	٠.٣١١٧٦	٥.٨٠٣	٢ ٤٤٧	٠.٠٠٣
	متوسط	٢٨٤	٤.٣٣٤٨	٠.٣٧١١٧			
	مرتفع	٨٧	٤.١٩٧٥	٠.٢٦٦٧٤			
	المجموع	٤٥٠	٤.٣٠٩٩	٠.٣٤٦٩٨			

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير السن لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، حيث كانت قيمة "ف" (٢.٤١١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٦٦)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المؤهل الدراسي لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، حيث كانت قيمة "ف" (١.٢٩١)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢٧٧)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.

- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المهنة لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، حيث كانت قيمة "ف" (٢.٤٨٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٤٣)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مهنهم في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة من الذين لا يعملون بمتوسط حسابي (٤.٥٠٦٥).
- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير محافظة السكن لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، حيث كانت قيمة "ف" (١.٥٥٩)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢١٢)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف محافظات سكنهم في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، حيث كانت قيمة "ف" (٥.٨٠٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٣)، أي أن هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية، وأظهر اختبار L. S.D أن ذلك الاختلاف لصالح أفراد العينة من أصحاب المستويات الاقتصادية المنخفضة بمتوسط حسابي (٤.٣٤٤١).

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- اتضح **عدم وجود فارق كبير بين عدد ساعات متابعة مواقع الصحف** بين الأفراد عينة الدراسة، وجاءت الغلبة بفارق قليل لمستخدمي تلك المواقع لمدة أقل من ساعة يومياً بنسبة ٣٩.١١%.
- **عدم وجود فارق كبير** بين نسبة مستخدمي الهواتف الذكية (بواقع ٨٥.٥٦%)، ومستخدمي أجهزة الحاسب الآلي (بواقع ٧٩.٧٨%).
- أثّر التحول الرقمي للصحف المسائية بدرجة كبيرة على نسبة عريضة من عيّنة الدراسة تُقدّر بـ **٦٧.٣٣%، ممن عقدوا النية لمتابعة المواقع الإلكترونية لتلك الصحف.**
- جاء دافع **(تكوين وجهة نظر نحو الأحداث)** في المرتبة الأولى لدوافع متابعة عينة الدراسة للمواقع الالكترونية، حيث جاء الاتجاه العام موافق على هذا الدافع بمتوسط حسابي ٢.٨٩٧٨ ووزن نسبي ٩٦.٥٨، وجاءت نسبة الموافقة على هذا الدافع بنسبة ٩١.٣٣%، في حين أشارت نسبة ٧.١١% أنهم محايدون تجاه هذا الدافع، فيما أشارت نسبة ١.٥٦% أنه ليس هو دافعهم للتعرض للمواقع الالكترونية للصحف، مقابل دافع **(الحصول على بيانات دقيقة في موضوع ما)** في المرتبة الخامسة والأخيرة، وكان الاتجاه العام موافق أيضاً

بمتوسط حسابي ٢.٣٤٢٢ ووزن نسبي ٧٨.٠٧، وجاءت نسبة الموافقة على الدافع بنسبة ٣٦.٠٠%، وأشارت نسبة ٦٢.٢٢% أنهم محايدون تجاه الدافع، وأشارت نسبة ١.٧٨% أن الحصول على بيانات دقيقة في موضوع ما ليس هو غرضهم لمتابعة مواقع الصحف الإلكترونية.

- جاء **ترتيب جريدة المساء** في المرتبة الأولى من حيث الحرص على المتابعة بما نسبته ٦٦.٤٤%، وتلتها الأهرام المسائي بما نسبته ٣٢.٨٨%، **في مقابل عدد من الصحف** الأقل متابعة كالتالي: صدى البلد ٤.٦٧%، سكاي نيوز عربية ٤.٤٤%، أخبارك نت ١.١١%، العربية، الجمهورية، الأهرام ٠.٦٧%، الشروق، BBC، الحدث ٠.٢٢%.
- جاء **موقع المساء** في مقدمة المواقع الإخبارية الأسرع والأكثر سهولة في الاستخدام بنسبة ٦٢.٨٩% وتلاه الأهرام المسائي بما نسبته ٣٣.٥٦%.
- **جاء موقع المساء** في مقدمة مواقع الصحف المسائية من حيث وضوح المحتوى والتبويب وفقاً للمبحوثين بنسبة ٦٥.٥٦%، وتلاه موقع الأهرام المسائي بما نسبته ٣٣.٥٦%.
- **فضَّل أغلب المبحوثين تضمين مقاطع الفيديو** ضمن المحتوى الإخباري، وقدّرت نسبتهم بـ ٦٠.٠٠%، وهذا يدل على المكانة الكبيرة لمقاطع الفيديو كأحد أنواع الوسائط المتعددة التي تزيد في مقروئية الجمهور لمواقع لصحف.
- **أن أكثر من نصف المبحوثين ممن أجابوا على أسئلة الاستبانة يثقون بدرجة متوسطة** في المضامين الإخبارية لمواقع الصحف المسائية التي يقرؤونها بما نسبته ٥١.٥٦% من عيّنة الدراسة، بينما يثق ٤٦.٠٠% بدرجة كبيرة في تلك المضامين، في مقابل نسبة بسيطة لا تتجاوز ٢.٤٤% ممن يثقون بدرجة ضعيفة بها.
- **نجاح مواقع الصحف المسائية في اجتذاب الجمهور للتفاعل** مع ما تقدم من مضامين، بنسبة ٤٥.٧٨ من المتفاعلين أحياناً و٤١.١١% من المتفاعلين دائماً.
- جاءت نسبة **من يفضلون قراءة المتن باللون الأسود على خلفية بيضاء في المرتبة الأولى بين المبحوثين بما نسبته ٤٢.٢٢%**، بينما جاءت نسبة من يفضلون المتن باللون الأسود على خلفية ملونة في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠.٦٧%، في مقابل قلّة ممن يفضلون استخدام الإضاءة الليلية عند تصفح المواقع الإلكترونية للصحف المسائية ممن لم تزد نسبتهم عن ٢٩.٣٣% من عيّنة المبحوثين.
- أن **العناوين الطويلة (الأكثر من سبع كلمات) هي الأكثر تفضيلاً** بين عيّنة المبحوثين بما نسبته ٥٨.٨٩%.

- تفضيل نسبة كبيرة من عيّنة المبحوثين تقدّر بـ **٧٦.٦٧% أن تزيد عدد فقرات المتن** عن ثلاث لكل موضوع إخباري على مواقع الصحف المسائية.
- **تقارُب نسبة من يفضلون تضمين مقطع فيديو واحد لكل محتوى إخباري** على مواقع الصحف المسائية، بواقع ٤٦.٦٧%، ومن يفضلون زيادة في تفاصيل المحتوى عبر تضمين ما هو أكثر من ذلك، بما نسبته ٤٤.٠٠%، ويدل ذلك على طبيعة تلك المواقع التي تعتمد في أغلب مضامينها الإخبارية على استخدام الوسائط المتعددة التي تميزها عن الصحافة الورقية.
- **غلبة من يفضلون تضمين أكثر من ثلاثة روابط تشعبية داخل الموضوع الصحفي** الواحد على مواقع الصحف المسائية بنسبة تصل إلى ٧٣.٧٨% من عيّنة الدراسة.
- **غلبة ذوي الرأي المحايد فيما يتعلق باستخدام الخطوط الواضحة** سهلة القراءة عند كتابة المتن الصحفي، بنسبة ٥٤.٦٧%، مقابل نسب ضئيلة من شديدي التأثر وعديمي التأثر بذلك العنصر ضمن العوامل المؤثرة في مقروئية المضامين الإخبارية على المواقع الإلكترونية للصحف المسائية.
- **ارتفاع نسبة من يرون أن المساحات الإعلانية في المواقع الإلكترونية للصحف المسائية تشتت انتباههم إلى حدٍ ما**، بنسبة تقدّر بـ ٦٨.٦٧%، ونحو ٢٤.٦٧% تشتت تلك المساحات الإعلانية انتباههم دائماً، وفي المقابل وَجدت نسبة محدودة للغاية أن تلك المساحات الإعلانية لا تؤثر على انتباههم أثناء القراءة، تقدّر بـ ٦.٦٧% فقط من عيّنة المبحوثين، وأن أكثر المتأثرين سلباً بتلك المساحات الإعلانية لا يفعلون شئياً تجاهها، إذ يتجاهلونها أثناء القراءة، وتقدر نسبتهم بـ ٤٦.٤٣% من عيّنة الدراسة.
- أن أكثر من نصف المبحوثين، وتقدر نسبتهم **بـ ٦٦.٠٠% تؤدي الأخطاء الإملائية التي يجدونها في نصوص المواقع الإلكترونية للصحف المسائية إلى صعوبة فهمهم** لما بها من مضامين، وأن ٦١.٦٢% منهم يتوقفون دائماً عن استكمال القراءة في حالة وجود تلك الأخطاء داخل النصوص الإخبارية.
- أن **نحو ٤٢.٦٧% من عيّنة الدراسة يتأثرون دائماً من إهمال استخدام علامات الترقيم** داخل النصوص الصحفية التي يقرؤونها على المواقع الإلكترونية للصحف المسائية، ونحو ٢٦.٨٩% يتأثرون لذلك أحياناً، بينما يرى نحو ٥٤.٦٣% من هؤلاء المبحوثين أن استخدام تلك العلامات في غير مواضعها يؤدي إلى صعوبة فهمهم للمضامين الإخبارية على تلك المواقع بصفة دائمة.

- أن نسبة ٤٠.٦٧% من عيّنة الدراسة من زائري المواقع الإلكترونية للصحف المسائية يجدون صعوبة دائماً في فهم الجمل التي تحمل أكثر من معنى، ونحو ٢٦.٦٧% يؤثر هذا العامل أحياناً في مقروئيتهم لتلك المواقع.
- أن أكثر الأفراد عيّنة الدراسة وتقدّر نسبتهم بـ **٤٢.٠٠%، لا تؤثر كثرة استخدام الجمل الاعتراضية في النصوص الصحفية التي يقرؤونها على فهمهم لتلك النصوص** على المواقع الإلكترونية للصحف المسائية، وفي المرتبة الثانية جاء مَن تُشتت تلك الجمل الاعتراضية أذهانهم دائماً وتؤثر على فهمهم للنصوص الإخبارية على مواقع الصحف، بنسبة ٣٨.٦٧%، وبنسبة ضئيلة من تُشتت انتباههم تلك الجمل أحياناً، بواقع ١٩.٣٣%.
- فيما يتعلق بأسباب تفضيل موقع صحيفة مسائية على غيره، اتضح أن:

- جاءت في المرتبة الأولى **سهولة الاستخدام على الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية** كأحد أهم أسباب تفضيل موقع صحيفة إلكتروني على آخر، بنسبة تُقدّر بـ ٧٧.١١%، حيث أن لا أحد تقريباً في هذه الأيام لا يعتمد على الهواتف الذكية في جميع شؤون الحياة بما فيها مطالعة الأخبار على مواقع الصحف، وجاء أخيراً في المرتبة السابعة والثامنة **عاملي تضمين نسخة pdf دورية يسهل تحميلها** وتشبه في تصميمها وإخراجها الصحف الورقية بنسبة ٤.٠٠%، **وتحقيق التوازن بين النص المكتوب والصور ومقاطع الفيديو ونحو ذلك من وسائط متعددة** بنسبة ٣.٥٦ فقط، فهما عاملان غير ذوي أثر كبير في تفضيل الجمهور لموقع دون غيره.
- أما عن تفضيلات المتابعة بين الجمهور، فجاء **أثر استخدام أحد أفراد الأسرة أو أحد الأشخاص المؤثرين** لمواقع الصحف الإلكترونية في ميل المبحوثين لاستخدام تلك المواقع في المرتبة الأولى من بين العبارات التي يتضمنها السؤال، حيث جاء الاتجاه العام موافق، بمتوسط حسابي ٢.٨٧٥٦، ووزن نسبي ٩٥.٨٤، وجاءت نسبة موافق ٨٧.٥٦%، ومحايد ١٢.٤٤% ومُعارض ٠.٠٠%، **وفي المرتبة الأخيرة جاء الرأي بأن تلك الرسوم التوضيحية المعروفة بالإنفوجراف تؤدي إلى سهولة استيعاب النص**، حيث جاء الاتجاه العام محايداً، بمتوسط حسابي ١.٩٧٧٨، ووزن نسبي ٦٥.٩٢، وجاء الموافقين بنسبة ١٣.٧٨%، والمحايدين بنسبة ٧٠.٢٢%، والمعارضين بنسبة ١٦.٠٠%.
- أما عن ترتيب عوامل سهولة استخدام مواقع الصحف المسائية: **جاءت المعرفة بالمواقع الإلكترونية للصحف والقدرة على التعامل معها، في المرتبة الأولى** من عوامل سهولة الاستخدام المدركة، وجاء الاتجاه العام موافق، بمتوسط حسابي ٢.٩٦٨٩، ووزن نسبي ٩٩.٠، وجاءت نسبة الموافقين ٩٦.٨٩%، والمحايدين ٣.١١%، والمعارضين ٠.٠٠%،

في مقابل سهولة فهم التنظيم العام للموقع وتبويباته، في المرتبة السابعة والأخيرة باتجاه عام محايد، ومتوسط حسابي ٢.٣٣٣٣، ووزن نسبي ٧٧.٨، وجاءت نسبة الموافقين ٣٣.٧٨%، والمحايدين ٦٥.٧٨%، والمعارضين ٠.٤٤% فقط.

- أما عن ترتيب العوامل المجتمعية المؤثرة في توجه عيّنة الدراسة لاستخدام مواقع الصحف الإلكترونية، فجاء **التقدم التقني وسرعة نقل وتبادل المعلومات كأحد الدوافع للمبحوثين ولمن حولهم، في المرتبة الأولى** ضمن عوامل تأثير المجتمع في استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المسائية، حيث جاء الاتجاه العام موافق، بمتوسط حسابي ٢.٩٦٨٩، ووزن نسبي ٩٩.٠، وجاءت نسبة الموافقين ٩٦.٨٩%، والمحايدين ٣.١١% والمعارضين ٠.٠٠%، **في مقابل من أخذوا بالصورة النمطية عن الشخص الذي لا يتعامل مع التكنولوجيا أنه شخص جامد الفكر غير قادر على مواكبة التطور**، فقد جاؤوا في المرتبة الثالثة باتجاه عام موافق أيضاً، وبمتوسط حسابي ٢.٧٧٧٨، ووزن نسبي ٩٢.٦، وجاءت نسبة الموافقون ٨٤.٤٤%، والمحايدون ٨.٨٩، والمعارضون ٦.٦٧%.

أما عن ترتيب العوامل المؤثرة في قراءة الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية من حيث الشكل:

- **فجاء وجود مساحة بيضاء مريحة للعين تفصِل بين المضامين التي تحتوي عليها الصفحة الواحدة، في المرتبة الأولى** لتقييم عينة الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية من حيث الشكل، باتجاه عام موافق تماماً، ومتوسط حسابي ٤.٨٩٣٣، ووزن نسبي ٩٧.٨٧، ونسبة موافقة تامة تقدّر بـ ٩٢.٦٧%، وموافقة ٤.٠٠%، وجاءت نسبة المحايدون ٣.٣٣%، والمُعارضون وشديدي الاعتراض بـ ٠.٠٠%، **في مقابل الاعتدال في استخدام الروابط التشعبية بدون إفراط يؤدي إلى تشتت القراءة، مقابل المرتبة السابعة والأخيرة** كأحد العوامل المؤثرة في مقروئية المبحوثين لمواقع الصحف من حيث الشكل، باتجاه عام محايد، ومتوسط حسابي ٣.٠٦٤٤، ووزن نسبي ٦١.٢٩، وجاءت نسبة الموافقين بشدّة ١٧.٧٨%، والموافقين ١٣.٥٦%، ونسبة المحايدين ٢٧.١١%، والمعارضين ٤٠.٤٤%، أما شديدي الاعتراض فجاءت بنسبة ١.١١%.

ومن حيث المضمون:

- **في المرتبة الأولى: بساطة اللغة بدون الإفراط في التعبيرات البلاغية أو المصطلحات المتخصصة**، باتجاه عام موافق تماماً، وجاء المتوسط الحسابي ٤.٨٤٤٤، والوزن النسبي ٩٦.٨٩. ونسبة شديدي الموافقة ٨٦.٤٤%، والموافقين ١١.٥٦%، ونسبة المحايدين ٢.٠٠%، والمعارضين وشديدي الاعتراض ٠.٠٠%، **وفي المرتبة الرابعة والأخيرة: تزويد**

الموقع بنسخة pdf دورية سهلة التحميل وتُشبه الصحيفة الورقية في المحتوى والتصميم، باتجاه عام موافق، ومتوسط حسابي: ٣.٤٤٢٢، ووزن نسبي ٦٨.٨٤، وجاءت نسبة الموافقين بشدة ٣٧.٧٨%، والموافقين ٩.٧٨%، والمحايدين ١٤.٤٤%، وقدّرت نسبة المعارضين بـ ٣٤.٨٩%، أما المعترضين بشدة فقُدّرت بـ ٣.١١%.

خلاصة نتائج اختبار فروض الدراسة:

اتضح من اختبار فروض الدراسة النتائج الآتية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) وتفضيلات انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون.
٣. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النية السلوكية) والعوامل المؤثرة على انقرائية المواقع الإلكترونية للصحف المسائية لدى المبحوثين من حيث الشكل والمضمون
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية ومتغير النوع.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في انقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية ومتغير مكان الإقامة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل الدراسي لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المهنة لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير محافظة السكن لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.
١٠. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة وانقرائيتهم لمواقع الصحف المسائية.

رابع عشر: توصيات الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه، استطاعت الباحثة الخروج بعدد من التوصيات، التي من شأنها المساعدة في زيادة مقروئية الجمهور المصري لمواقع الصحف المسائية، وهي كالآتي:

١. كتابة المتن داخل الموضوعات الصحفية بحجم مناسب وخط واضح سهل القراءة.
٢. الاعتدال في كتابة عناوين الموضوعات الإخبارية على مواقع الصحف المسائية من حيث الحجم، وزيادة حجم المتن داخل الموضوعات الإخبارية.
٣. وجود مساحة بيضاء مريحة للعين تفصِل بين مضامين الصفحة الواحدة.
٤. الكتابة بلُغة سهلة بدون الإفراط في التعبيرات البلاغية أو المصطلحات المتخصصة.
٥. تجنب الأخطاء الإملائية والجمل التي تحتمل أكثر من معنى على مواقع الصحف المسائية، والاعتدال في استخدام علامات الترقيم والجمل الاعتراضية.
٦. الاعتدال في استخدام الروابط التشعبية داخل المتن بما لا يشتت القارئ.
٧. تضمين مقاطع الفيديو بكثرة داخل المضامين الإخبارية على مواقع الصحف المسائية.
٨. تجنب استخدام طريقة الإضاءة الليلية (أي كتابة المتن باللون الأبيض على خلفية سمراء) في كتابة المضامين الإخبارية على مواقع الصحف المسائية، حيث أنها لم تلق رواجاً بين عيّنة المبحوثين.
٩. الاعتدال في عرض المساحات الإعلانية إن وُجدت بما لا يشتت انتباه القارئ ووضعها بحجم مناسب على جانب المتن.
١٠. جعل مواقع الصحف المسائية سهلة التصفح على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية إلى جانب أجهزة الكمبيوتر.
١١. التنظيم الجيّد للمواقع الإلكترونية للصحف المسائية من حيث الواجهة والصفحات الداخلية حرصاً على سهولة الإبحار والتنقل بينها في مسارات منظمة تُيسِّر من عملية القراءة.

المراجع:

١). محمد فرج، "القرار المحزن.. مصر تحيل الصحف الورقية المسائية إلى التقاعد"، **مقال منشور على موقع Sky News عربية**، ٦ يوليو ٢٠٢١، https://bit.ly/3kUAKLI

٢). محمد السيد، "الوطنية للصحافة تقرر دمج مجلتي الكواكب وطبيبك الخاص في مجلة حواء"، **مقال منشور على موقع جريدة اليوم السابع**، ٢٦ مايو ٢٠٢٢، https://cutt.us/rDRw1

٣). رباب رأفت محمد الجمال، "فنون التحرير الصحفي في الصحف المسائية: دراسة تطبيقية مقارنة على جريدتي المساء والأهرام المسائي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨)، ص: ١٥٧.

4). Viswanath Venkatesh, Michael G. Morris, Gordon B. Davis and Fred D. Davis. "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View", **MIS Quarterly**, Vol. 27(3), (Sep 2003), https://www.jstor.org/stable/30036540?seq=4

5). Aleksandra Krstic. "Digital transformation of journalism and media in Serbia: What has gone wrong?", **Journalism**, (2023), https://cutt.us/jZwO0

6). Nick Mathews, Valerie B ´elair-Gagnon, Matt Carlson. "Why I quit journalism:" Former journalists advice giving as a way to regain control", **Journalism** vol. 24(1), (2023), https://cutt.us/DV1KT

٧). محمود أحمد عبد القادر، "نحو إصلاح تشريعي يكفل حقوق الإعلاميين في ظل التحول الرقمي لوسائل الإعلام (مصر نموذجاً)"، **المجلة العصرية للدراسات والأبحاث القانونية**، (فلسطين: رام الله، الكلية العصرية الجامعية، مج١، ع١، ٢٠٢٣). https://cutt.us/yrM4P

٨). مهيرة عماد فتحي محمد السباعي، "تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ – دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع ٦١(٢)، ٢٠٢٢). https://journals.ekb.eg/article_232976.html

٩).فاطمة الزهراء عبد الفتاح، "الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي: دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، (جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٦، ٢٠٢٢). https://cutt.us/fm4Dg

١٠). غادة شكري، "اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحو التحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد الإعلام، دراسة في إطار الجودة الشاملة"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج٢١، ع٣، ٢٠٢٢). https://cutt.us/JPuEW

١١). طارق عبد الرؤوف مرعي عارف، "متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية المصرية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢).

12). Susanne Kirchhoff. "Journalism Education's Response to the Challenges of Digital Transformation: A Dispositive Analysis of Journalism Training and Education Programs", **Journalism Studies**, (2022), https://cutt.us/yR7QO

١٣). محمد عبد الفتاح عوض، "العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية المصرية في العصر الرقمي"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، (ع ٢٤، ج٢، ٢٠٢٢) https://cutt.us/u9ioG

١٤). محمد عطية الفرحاتي، "معوقات التحول الرقمي واستخدام الإدارة الإلكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة المؤسسات الصحفية العامة"، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، (مج ٦، ع ٢٨، يوليو ٢٠٢١) https://cutt.us/ksHKa

15). Pelin Vardarlier, Mehtap Ozsahin. "Digital Transformation of Human Resource Management: Social Media's Performance Effect", **International Journal of Innovation and Technology Management**, Vol. 18(3), (2021).

١٦). فاطمة لعتر، "مقروئية الصحف الإلكترونية في الجزائر: دراسة ميدانية لعيّنة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى"، **رسالة ماجستير منشورة**، (جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢). https://cutt.us/62w06

17). ssica F. Sparks, Jay D. Hmielowski. "At the Extremes: Assessing Readability, Grade Level, Sentiment, and Tone in US Media Outlets", **Journalism Studies**, Vol. 24(1), (2022). https://cutt.us/XxSJm

18). Hiroko Costantini, Rie Fuse. "Health Information on COVID-19 Vaccination: Readability of Online Sources and Newspapers in Singapore, Hong Kong, and the Philippines**", Journalism and Media**, Vol. 3(1), (2022), https://cutt.us/1xxW9

١٩). طارق زياد محمد الناصر، "مقروئية الصحف الإلكترونية واعتماد الجمهور الأردني عليها في الحصول على المعلومات الاقتصادية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، (ع٦، يونيو ٢٠٢١) http://search.mandumah.com/Record/1151988

٢٠). رنيم يحيى سالم الحضرمي باعثمان، "تأثير إخراج الصحف السعودية الإلكترونية على انقرائية الجمهور لهذه الصحف: دراسة تحليلية وميدانية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، (ع٢٥، ٢٠٢١). https://cutt.us/c9y3r

٢١). عمر إبراهيم بوسعدة، السيد محمد عزت، "مقروئية الصحف الإلكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية: صحيفة آفاق الجامعية نموذجاً، دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، (جامعة المنصورة، ع ٦٢، ٢٠٢١). https://cutt.us/e0oBK

٢٢). أحمد محمد عبد الغني عثمان، "دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات (دراسة ميدانية)"، **مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، (مج٣، ع٣، ٢٠٢١). https://cutt.us/dwNcm

٢٣). سحر عبد المنعم محمود الخولي، "دور الإنفوجرافيك في زيادة انقرائية الجمهور للمحتوى الإعلامي في مواقع الصحف المصرية والعالمية: دراسة تحليلية وميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، (ع ٥٤، ج٣، يوليو ٢٠٢٠م)، https://journals.ekb.eg/article_107028.html

٢٤). منى محمود محمود علي، "دراسة أثر التصميم الصحفي على انقرائية الصحف المصرية"، **مجلة التصميم الدولية**، (مج ١٠، ع١، ٢٠٢٠). http://search.mandumah.com/Record/1165210

٢٥). أقصاصي نصر الدين، بحماوي صالح، "مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار أنموذجاً"، **رسالة ماجستير منشورة**، (الجزائر: جامعة أدرار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠٢٠). https://cutt.us/kDBjK

٢٦). مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، "مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية"، (الإسكندرية، **دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر**، ط١، ٢٠٠٧)، ص: ٩٥.

٢٧). المرجع نفسه، ص: ١٠٣

28). Daniel R. A. Schallmo, Christopher A. Williams. "Digital Transformation Now! Guiding the Successful Digitalization of Your Business Model", **ebook: Library of Congress Control Number: 2017962070**, (2018), Page: 10.

29). Clint Boulton. "What is digital transformation? A necessary disruption", **CIO**, (24 Jun 2021), https://cutt.us/ul4qS

٣٠). غادة شكري، "اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحو التحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد الإعلام" **مرجع سابق**، ص: ٢٨٠.

٣١). محرم صالح الحداد، محمد إبراهيم محمد، "الثورة الصناعية الرابعة (الذكاء الاصطناعى- التحول الرقمى) تحديات وفرص الاستحواذ على القوة الرقمية الجديدة"، **سلسلة أوراق السياسات في التخطيط والتنمية المستدامة**، ٢٠٢١، ص: ٢٤، https://2u.pw/zxY274

32). Charles Owu-Ewie. "Readability of comprehension passages in Junior High School (JHS) English textbooks in Ghana", **Ghana Journal of Linguistics** Vol. 3(2), (2014), Page: 37. https://cutt.us/sEbz4

٣٣). خالد حسين أبو عمشة، "المقروئية: ماهيتها وأهميتها وكيفية قياسها (WORD)"، **شبكة الألوكة**، (٢٠١٥)، ص ٤، https://2u.pw/k6dLsk

٣٤). رنيم يحيى سالم الحضرمي باعثمان، "تأثير إخراج الصحف السعودية الإلكترونية على انقرائية الجمهور لهذه الصحف"، **مرجع سابق**، ص: ٢٠٧.

35). Cui Ying. "Representations of Migrant Workers in the Chinese Evening Newspapers"**, PHD thesis**, (edinburgh university, 2014), Page: 17. https://era.ed.ac.uk/handle/1842/10564

٣٦). حاتم محمد محمد خير، ابراهيم فضل المولى البشير، محمد حمد محمود، "العوامل المؤثرة في إستخدام الانترنت المصرفي بتطبيق إمتداد النظرية الموحدة لقبول وإستخدام التقنية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف العاملة بالسودان"، **مجلة العلوم الاقتصادية** (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية، مج ١٧، ٢٠١٧) ص.٦

٣٧). حامد علي مبارك الشهراني، "العوامل المؤثرة على تقبُّل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجياUTAUT"، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، (جامعة سوهاج، كلية التربية، ٢٠١٩) ص: ١٩٧. https://2u.pw/cdLDH6l

38). Leena Ahmed K Alfarani. "Exploring the Influences on Faculty Members' Adoption of Mobile Learning at King Abdulaziz University, Saudi Arabia" **degree of Doctor of Philosophy**, (University of Leeds, Feb 2016), Pages 49-50. https://cutt.us/cCAha

٣٩). سالي أحمد جاد، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الجامعي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، (ع١٦، أكتوبر/ديسمبر ٢٠١٨)، ص ص: ٧٨، ٧٩. https://cutt.us/rLJlk

٤٠). منيرة راشد غبلان، نورة عبد الله الشهري، "العوامل المؤثرة في تقبّل التعلم النقال لدى طالبات الدراسات الإسلامية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، (مج ٣٠، ع٢، ٢٠٢٢) ص: ٤٤٠ https://2u.pw/W7Wt0U

41). Viswanath Venkatesh, Michael G. Morris, Gordon B. Davis and Fred D. Davis. "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View" , **MIS Quarterly**, Vol. 27(3), (Sep 2003), Page :450. https://www.jstor.org/stable/30036540?seq=4

٤٢). أسامة السيد أحمد الطبلاوي، "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في قياس أثر الكفاءة الذاتية على تبني التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الإدارية**، (أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مج ٣٨، ع٢، أبريل ٢٠٢٠) ص: ١٢. https://2u.pw/3V8rFA

43). Viswanath Venkatesh, Michael G. Morris, Gordon B. Davis and Fred D. Davis. "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View ", **OP. Cit.** Page :451.
Ibid. Page: 453.

٤٤). لينا أحمد خليل الفراني، سمر أحمد سليمان الحجيلي، "العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا"،

المجلــة العربيــة للعلــوم التربويــة والنفســية، (مــج٤، ع١٤، أبريــل ٢٠٢٠)، ص: ٢٣٣، https://2u.pw/uhFMwd

٤٥). أسامة السيد أحمد الطبلاوي، "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في قياس أثر الكفاءة الذاتية على تبني التعليم الإلكتروني"، **مرجع سابق**، ص: ١٣.

٤٦). غسان إبراهيم أحمد حرب، "اتجاهات القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الفلسطينية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الإخباري: دراسة تطبيقية في ضوء النظريــة الموحـدة لقبـول واسـتخدام التكنولوجيـا"، **المجلــة العربيــة للإعـلام والاتصـال**، (ع ٣١، سبتمبر ٢٠٢٢)، ص ص: ٢٠٦، ٢٠٧ https://2u.pw/fHoZKS

47). Mohammed Alshehri, Steve Drew, Thamer Alhussain, Rayed Alghamdi. "The Effects of Website Quality on Adoption of E-Government Service: An Empirical Study Applying UTAUT Model Using SEM", **23rd Australasian Conference on Information Systems**, (Dec 2012), Page: 3, https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/1211/1211.2410.pdf

٤٨). سحر عبد المنعم محمود الخولي، "اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي: دراسة ميدانية"، **المجلة المصـــــرية لبحـــــوث الإعـــــلام**، (مـــج ٢٠٢٠، ع ٧٢، يوليـــو ٢٠٢٠) ص ١٢١. https://2u.pw/Ygn7GL